# ترجمة الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية؟ للدكتور راغب السرجاني إلى اللغة الإندونيسية ومشكلات ترجمة الأفعال الثلاثية المزيدة فيها (دراسة صرفية ترجمية)



#### هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وأدبحا

وضع أكوس يودا فرويرا ١٨١١٠٠٥٩

قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

# شـــعاس

"إنبي مرأيتُ أنّه لا يكتبُ أحد كتاباً في يومه إلا قال في غده: لوغيّر هذا لكان أحسن، ولو قُدّم هذا لكان أستحسن، ولو قُدّم هذا لكان أفضل، ولو تُرِيد هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العبَر، وهو دليل على افضل، ولو تُرِكَ هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العبَر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر."

﴿ العماد الأصفهاني ﴾

# إهداء

أهدي بخلوص بالي هذا البحث إلى:

- ١. والديّ المحبوبين أبي إحسان مصطفى وأمي سري سومارين الذين ربياني صغيرا وهذباني بالرفق والرحمة وبكل صبرهما ونصائحهما وإرشاداتهما حيث أن أكون ما أنا عليه الآن، وعسى أن يجزي الله ويغفر ذنوبهما ويوفقهما في عملهما ويوسّع أرزاقهما ويحقق لهما الآمال العالية والحياة السعيدة في الدنيا والآخرة.
- ٢. إخواني الأشقاء المحبوبين الذين داوموا الدعاء وشجعوني منذ بداية دراستي
   في المعهد والجامعة إلى نهاية كتابة هذا البحث.
- ٣. جميع الأساتذة الكرام الذين قاموا بتربيتي وتعليمي العلوم والمعارف النافعة إلى أن أكون ما أنا عليه الآن.
- أصدقائي الأحباء الذين دفعوني بالتشجيعات والمعونات المتعددة والأدعية الخالصة إلى أن تمت كتابة هذا البحث.

وأسأل الله عسى أن يحقق لهم الآمال والعلوم النافعة والأعمال المرضية في الدين والدنيا والآخرة.

#### Dr. Hj. Tatik M. Tasnimah, M.Ag Dosen Fakultas Adab dan Ilmu Budaya Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta

#### **NOTA DINAS**

Hal : Skripsi Sdr. Agust Yudha Perwira

Lamp.

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

UIN Sunan Kalijaga

Di tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah membaca, meneliti, mengoreksi dan mengadakan perbaikan seperlunya, saya selaku pembimbing menyatakan bahwa skripsi saudara:

Nama : Agust Yudha Perwira

NIM : 08110059

ترجمة الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية للدكتور راغب السرجاني إلى اللغة:

الاندونيسية ومشكلات ترجمة الأفعال الثلاثية المزيدة فيها (دراسة صرفية ترجمية)

Sudah memenuhi salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Humaniora pada Program Studi Bahasa dan Sastra Arab.

Demikian Nota Dinas ini kami sampaikan, atas perhatiannya diucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Pembimbing

Dr. Hj. Tatik M. Tasnimah, M.Ag NIP. 19620908 199001 2 001



### KEMENTERIAN AGAMA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fak. (0274) 513949 Web: http://adab.uin-suka.ac.id E-mail: fadib@uin-suka.ac.id

#### PENGESAHAN SKRIPSI / TUGAS AKHIR

Nomor: UIN.02/DA/PP.009/ 311g /2014

Skripsi / Tugas Akhir dengan judul:

ترجمة الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية؟ للدكتور راغب السر جاني الى اللغة الإندونيسية ومشكلات ترجمة الأفعال الثلاثية المزيدة فيها (دراسة صرفية ترجمية)

Yang dipersiapkan dan disusun oleh

Nama

: Agust Yudha Perwira

NIM

: 08110059

Telah dimunaqosyahkan pada

: Selasa, 4 Februari 2014

Nilai Munaqosyah

: A-

Dan telah dinyatakan diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga.

TIM MUNAQOSYAH Ketua Sidang

Dr. Hj. Tatik Marya ut T, M.Ag NIP. 19620908 199001 2 001

Penguji I

Dr. H. Ibnu Burdah, S.Ag, M.A

NIP. 19761203 20003 1 001

Penguji II

Nurain, S.Ag, M.Ag NIP.19730312 199903 2 001

ogyakarta, 20 Februari 2014

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Dr Hj. Siti Maryam, M.Ag

# ترجمة الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية للدكتور راغب السرجاني إلى اللغة الإندونيسية ومشكلات ترجمة الأفعال الثلاثية المزيدة فيها. (دراسة صرفية ترجمية)

#### التجريد

Buku *Kaifa Takhtâru Raîsa al Jumhûriyyati?* ditulis oleh *Dr. Raghib as Sirjani* merupakan buku yang diterjemahkan dalam skripsi ini. Analisis pada penerjemahan buku ini difokuskan pada kata kerja *tsulâtsî mazîd*. Kata kerja *tsulâtsî mazîd* adalah kata kerja yang telah mengalami perubahan dari bentuk aslinya dari penderivasian akar verba dengan penambahan huruf imbuhan di awal ataupun tengah akarnya. Imbuhan tersebut memiliki fungsi dalam pemaknaannya. Lalu apakah fungsi imbuhan huruf pada kata kerja *tsulâtsî mazîd* akan selalu sesuai dengan penerapannya?

Dalam menerjemahkan suatu kata, seorang penerjemah harus jeli memilih makna yang tepat dari beberapa makna yang ada. Makna yang terpilih tentunya akan menghasilkan terjemahan yang bagus dan efektif. Disamping itu makna yang terpilih belum tentu sesuai dengan kaedah fungsi imbuhan huruf pada kata kerja tsulâtsî mazîd yang diusung oleh ilmu sharf. Oleh karena itu, peneliti mengkaji buku tersebut dengan kata kerja tsulâtsî mazîd sebagai objeknya melalui analisis morfologi dan terjemah.

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah library research, yaitu dengan mencari dan menelaah sumber-sumber yang diperlukan dari kepustakaan. Peneliti mengidentifikasi dan mengumpulkan kata kerja yang berbentuk *tsulâtsî mazîd* yang terdapat dalam buku ini, kemudian memberi keterangan bentuk wazan beserta fungsinya. Analisis morfologi dilakukan ketika kata kerja *tsulâtsî mazîd* masih berbentuk kata Arab dengan menggunakan teori ilmu *sharf*, sedangkan analisis terjemah dilakukan ketika proses pengalihan makna dari bahasa Arab ke bahasa Indonesia dengan menggunakan teori terjemah semantis.

Setelah mengetahui fungsi imbuhan huruf pada kata kerja *tsulâtsî mazîd*, dan membandingkannya dengan makna yang terpilih, maka akan diketahui kesesuaian antara fungsi imbuhan huruf pada kata kerja *tsulâtsî mazîd* ketika masih dalam bahasa Arab dan setelah pengalihan maknanya.

# كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعزته واستسلم لقدرته وخضع لملكه. فسبحان الله شارع الأحكام المميز بين الحلال والحرام، نحمده على ما فتح من غامض العلوم بإخراج الإفهام.

والصلاة والسلام على سيد المرسلين الذي أزال بيانه كل إبمام وأحيا حياة إسلامية بين الجاهلين الباغين عن أمر الله. أما بعد.

فبنعمة الله عزّ وجلّ وعونه وحده، أتوجه بالحمد والثناء والشكر لله تبارك وتعالى على نعمه الظاهرة والباطنة حتى أن تمت كتابة هذا البحث لتوفير بعض الشروط للحصول على الدرجة العالية في علم اللغة العربية وأدبها. ولما كان الباحث لم يقدر على إنماء هذا البحث من غير مساعدة منه كلّها. ففي إتمام هذه الكتابة أود أن أقدم جزيل الشكر وعالي الإكرام إلى من أشرفني وساعدني. ففي هذه المناسبة أفضل كل ذلك إليهم:

- ١. فضيلة المكرمة الحاجة الدكتورة سيتي مريم الماجستير كعميدة كلية الآداب
   بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا.
- ٢. فضيلة المكرمة رئيسة قسم اللغة العربية وأدبها، يوليا نصر اللطيفي
   الماجستير.
- ٣. فضيلة المكرمة مشرفة البحث، الحاجة الدكتورة تاتيك مرية التسنيمة الماجستير.
- ٤. فضيلة المدرسين الأعزاء والمدرسات العزيزات الذين قد ساهموا على قذيب العلوم الكثيرة وتنسيق الأفكار العميقة.

- العزيزين فضيلة الوالدين اللذين بذلا جهدهما وتعبا ليلا ونهارا يكسبان نفقات لدراستي حتى أصبحت لي هذه القدرة والقوة إلى أن أتم دراستي في هذه الجامعة.
- ٦. إخوتي المحبوبين الذين قد ساعدوا وأرشدوا ووجهوا بالهمة والإرشادات في تحليل بعض المسائل، جزاهم الله خيرا كثيرا.
- ٧. أصدقائي الطلبة بقسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة ٢٠٠٨، وكذلك زملائي الكرام المتخرجين سنة ٢٠٠٦ بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. هم الذين يعاونونني طوال دراستي داخل الجامعة وخارجها، شكرت جزيلا على مصاحبتكم ولن أنساكم ما دمت حيا.

إليهم جميعا أقدم شكري الجزيل وتقديري الفائق. هذا وأسأل الله تعالى عسى أن يجزيهم أحسن الجزاء، وكتب لهم الحسنات وعسى أن يكونوا من عباده المخلصين الصالحين، آمين يا رب العالمين. وأخيرا أسأل الله أن ينافع هذا البحث إلى جميع القراء الأعزاء ولكل من اجتهد على مباحث علمية وأن يجعل كل ما قمت من الأعمال خالصا لوجهه الكريم.

جوكجاكرتا، ٢٠ يناير ٢٠١٤ ١٨ ربيع الأول ١٤٣٥

الباحث الفقير إلى رحمة ربه المنان

أكوس يودا فرويرا

# محتويات البحث

الموضوع			
ٲ		صفحة الموضوع .	
ب		شعار وإهداء	
د		رسالة المشرفة	
ه		صفحة الموافقة	
و		التجريد	
ز		كلمة شكر وتقدي	
ط		محتويات البحث .	
الباب الأول			
مقدمة			
١	البحث	أ– خلفية	
٥	المسألة	ب- تحدید	
٥	للبحث و فوائده	ج- أغراض	
٦	بق المكتبي	د- التحقب	
٧	ِ النظري	ه- الإطار	
١.	البحث	و- منهج	
۱۲	البحثا	ز– نظام	

# الباب الثاني ملخص الكتاب المترجم والبحث النظري

١٤	الفصل الأول: ملخص الكتاب المترجم
10	الفصل الثاني: البحث النظريا
١٦	أ. أقسام الفعل
١٨	ب. فوائد زيادة الأحرف في الفعل الثلاثي المزيد
۲۳	ج. القائمة عن الأفعال الثلاثية المزيدة
	الباب الثالث
	التحليل الصرفي والترجمي للأفعال الثلاثية المزيدة وجدول تحليلها
	الفصل الأول: التحليل الصرفي والترجمي للأفعال الثلاثية المزيدة في الكتاب كيف
٣٨	تختار رئيس الجمهورية للدكتور راغب السرجاني
٤٧	الفصل الثاني: حدول تحليل الأفعال الثلاثية المزيدة
	الباب الرابع
	خاتمة
٥,	أ- الخلاصة
01	ب- الاقتراحات
0 7	ثبت المراجع
٥ ٤	الملاحق

# الباب الأول

#### مقـــدمة

#### أ. خلفية البحث

قبل أن استولى الغرب على العالم، ظهرت الحضارة الإسلامية كحضارة ناضرة في مختلف الجالات. لقد أرّخ التاريخ نجاح العرب المسلمين في بناء الحضارة ببدء الترجمة. فقد تُرجمت كثيرة من الأعمال الأدبية من فارس ومصر والهند وخصوصا اليونان إلى اللغة العربية. ولكن في هذه الأواخر تسلّط الغرب العالم بحضارته البارزة والناضرة بعد أن نقل الحضارة الإسلامية. وكانت قوة الغرب الآن متفوّقة تحمل التحوّل الضروري في أطلس الارتباط العالمي اللغوي. وقد بنى الغرب حضارته بواسطة الترجمة من الأعمال الأدبية العربية. ففي القرن الخامس عشر أجّج الغرب عصر النهضة شمّي ب "renaissance" الذي لا يمكن فصله عن دور العلماء المسلمين الذين حضروا روح العلم في مجتمع الغرب في ذلك العصر."

ولا شكّ أن للترجمة دور هام في تطوّر الحضارة العالمية. لأنه لا يمكن أن تتطوّر الدولة مثلا من غير معرفة الأخبار من دول أخرى بدون دور الترجمة. لذا كانت الترجمة هي الوسيلة الضرورية في أخذ الأخبار المتنوعة التي وُجدت في الدول الأحرى.

<sup>&#</sup>x27;M. Zaka al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, Y·۱1), hal. 7.

<sup>&</sup>lt;sup>Υ</sup> Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah, Metode dan Wawasan Menerjemah Teks Arab*, (Yogyakarta: Tiara Wacana, Υ··• ), hal. ١٣.

M. Zaka al Farisi, *Pedoman*....., hal. A.

قد فسر العلماء كثيرا تعريف الترجمة. فحدد ويديامرتايا الترجمة بنقل التفويض من لغة المصدر إلى لغة الهدف بتعبير المعنى أولا ثم بتعبير الأسلوب ثانيا. وأما زكا الفارسي فقد حددها بمحاولة تعبير المعنى والغرض في لغة المصدر مع ضبط التكافؤ والوضوح والعدل في لغة الهدف. والوضوح والعدل في لغة الهدف.

وحدّد ابن بردة الترحمة -وفي هذه الناحية هي الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية - بتحديد بسيط بأنها محاولة نقل الفكرة من النصوص العربية (لغة المصدر) مع تكافئها إلى اللغة الإندونيسية (لغة الهدف). أ

بناءا على تعاريف الترجمة المذكورة فتُقال الترجمة بعملية نسخ أو نقل المعنى والأسلوب من لغة المصدر إلى لغة الهدف من غير أن يُضيع الفكرة الأصلية في لغة المصدر. والترجمة كذلك تمثل عملية اتصالية معقدة يشترك فيها: المؤلف الذي يكتب أفكاره في لغة المصدر، والمترجم الذي يعيد إنتاج الأفكار في لغة الهدف، والقارئ الذي يريد فهمَ تلك الأفكار من خلال الترجمة، والمعنى أو الفكرة التي تصبح موضوع الاهتمام عند هؤلاء الأطراف الثلاثة. فقد تفاعلت هذه العناصر الأربعة في عملية الترجمة.

كانت الترجمة ليست علما حقيقيا أو فنا ضابطا، وإنما هي فن عمليّ. فبعبارة أخرى فهي مهارة الفن بمساعدة العلوم النظرية. (إذن، تُقال الترجمة بالعلم حينما تُبحث نظرياتها، وتقال بالفن حينما تُستعمل. لأن فيها علاقة معنوية بين ذوق لغة

Ibnu Burdah, Menjadi....., hal. ٩.

\_

<sup>&</sup>lt;sup>£</sup> A. Widyamartaya, Seni Menerjemahkan, (Yogyakarta: Kanisius, 1944), hal. 11.

<sup>°</sup> M. Zaka al Farisi, *Pedoman....*, hal. 75.

Nur Mufid dan Kaserun AS. Rahman, *Buku Pintar Menejemah Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progresif, Y. Y.), hal. 7.

المترجِم وذوق لغة المؤلف للنص الأصلي. فالذوق في ولاية الفن والأدب وليس في ولاية العلم. وهكذا إن الترجمة من عمل متوقّف على تمرين مستمرّ ودائم.^

وكان الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية للدكتور راغب السرجاني هو كتاب يريده الباحث في هذا البحث ترجمته إلى اللغة الإندونيسية. هذا الكتاب يحتوي على الإرشادات لهؤلاء المصريين الذين يواجهون الانتخاب العام لرئاسة الجمهورية بعد الثورة العظيمة في بلادهم، كي يحاسبوا ويهتمّوا بمرشح الرئاسة لئلّا يخطئوا في الاختيار بعد. وقد بيّن المؤلف تفصيليا عن صفات المرشح الذي يستحق إعطاء الصوت إليه. أما للقراء الإندونيسيين خصوصا، فهذا الكتاب مهمّ لهم لأن بلادهم في حالة الأزمة الرئاسية.

هذه هي حجة الباحث في اختيار هذا الكتاب وترجمته إلى اللغة الإندونيسية، رجاءً لئلا يُهمل هؤلاء الإندونيسيون في اختيار المرشح للرئاسة أو المنصب. وبالإضافة إلى ذلك، كانت اللغة المستخدمة في هذا الكتاب بسيطةً لتكون موضوع الترجمة. وبالرغم من ذلك، في أثناء الترجمة وجد الباحث بعض المشكلات في تثبيت المعني المناسب في ترجمة الكلمة لوجود تنوع المعنى أو الترادف. لذا يقوم الباحث في هذا البحث بتحليل هذه المشكلة. ومن المشكلة التي وجدها الباحث هي ترجمة التعبير الآتي:

♦ فهذا لا يَتَّفِقُ تاريخه ما يَدَّعِيْهِ. ٩

<sup>&</sup>lt;sup>^</sup> *Ibid*, hal. \\-\^.

<sup>°</sup> راغب السرحاني، كيف تختار رئيس الجمهورية?، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ٢٠١١)، ص. ١٦.

بعد أن تأمل الباحث المثال المذكور فوجد أن الكلمات التي تحتها خط كلها من نوع الفعل الثلاثي المزيد. فكلمة يَتَّفِقُ بُنيت لوجود التحوّل من الجحرد إلى المزيد وهي وفق بزيادة همزة الوصل في أوله والتاء بعد فاء الفعل على وزن إفْتَعَلَ فصارت اِوْتَفَقَ > اِتَّفَقَ. ' ومعنى هذه الزيادة هنا لمطاوعة "فعل" التي كانت مجردا. ' كذلك في كلمة يَدَّعِي وهي بنيت من كلمة دعى على وزن اِفْتَعَلَ فصارت اِدْتَعَى > اِدَّعَى. وهذه كلها تتعلق بالصرف. وأما الذي يتعلق بالترجمة فهو اختيار المعنى المناسب من المعاني القاموسي لتكون نتيجة الترجمة جيدة تناسب بسياق الجملة. وبعد أن بحث الباحث في القاموس فوجد أن معنى كلمة يَتَّفِقُ في اللغة الإندونيسية مختلفة وهي sesuai sependapat sejalan selaras setuju دُعييُ كلمة يَدَّعِيْ emengklaim ،menuduh ،mengakui ،berpura-pura ،menggugat فمعناها mendakwa. ولتكون ترجمة هذه الكلمتين جيدة، ينبغي أن نهتم سياق الجملة إجماليا، ثم اختيار واحدة من المعانى التي تناسب بسياق الجملة. فتكون ترجمتها: Dengan" "demikian riwayatnya tidak sejalan dengan apa yang ia akui. فهل هذه النتيجة تناسب بمعنى حروف الزيادة أم تختلف؟

فالمثال السابق يدل على أن المعنى القاموسي لا يحتمل على جودة الترجمة. لذلك يريد الباحث هنا التحليل الدقيق في ترجمة الأفعال الثلاثية المزيدة في الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية للدكتور راغب السرجاني.

الوصف، لأن حرف اللين مجهورة والتاء مهموسة فصار إوْتَقَقَ ثم أدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار إتَّقَقَ.

(القاهرة: دار الفجر الإسلامي، ۲۰۰۷)، عمد حمزة بن ستار، تصريف بناء الأفعال: موازين وأمثلة، (القاهرة: دار الفجر الإسلامي، ۲۰۰۷)، ص. ۱۹.

#### ب. تحديد المــسألة

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فهناك بعض المسائل التي ستُبحث في هذا البحث. ومنها مسألتان سيحاول الباحث إجابتهما على ما يلى:

- ١. ما بناء الأفعال الثلاثية المزيدة في الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية للدكتور راغب السرجاني؟
- كيف كان التحليل الصرفي والترجمي من الأفعال الثلاثية المزيدة وعلاقتها بالترجمة إلى اللغة الإندونيسية؟

# ج. أغراض الب<u>حث وفوائده</u>

بناء على تحديد المسألة السابق فأغراض هذا البحث هي:

- ١. معرفة صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة في الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية للدكتور راغب السرجاني.
- ٢. معرفة كيفية التحليل الصرفي والترجمي من الأفعال الثلاثية المزيدة وعلاقتها بالترجمة إلى اللغة الإندونيسية.
  - وأما الفوائد التي تُرجى من هذا البحث فتعني:
- لزيادة المصدر العلمي للباحثين الآخرين ولطلاب قسم اللغة العربية وأدبحا خصوصا في مجال الترجمة.
- للحصول على الترجمة الجيدة والسهلة للفهم بالنسبة إلى القراء الإندونيسيين.

### د. التحقيق المكتبي

بعد أن لاحظ الباحث كتاب المصدر إما من طريق شبكة الإنترنت أو المكتبة أو من المطبوعات، فلم يجد الباحث ترجمة هذا الكتاب إلى اللغة الإندونيسية وتحليله من خلال الأفعال الثلاثية المزيدة. لذا فقد اقترض الباحث على أن هذا الكتاب مستحق ليكون موضوع البحث.

# وأما البحوث التي تشبه بهذا البحث فهي:

- 1. "الأفعال المزيدة ومعانيها في مناظرة بين الليل والنهار لمحمد أفندي المبارك الجزائري في كتاب جواهر الأدب لأحمد هاشمي (دراسة دلالية)" بحثته خليدة الهداية طالبة كلية الآداب والعلوم الثقافية بقسم اللغة العربية وأدبحا جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، نوقشت سنة ٢٠٠٠٠.
- 7. "أوزان الأفعال المزيدة في اللغة العربية، فوائد زيادتها وأشكال ترجمتها في اللغة الإندونيسية (دراسة تحليلية مورفولوجية)" بحثه تيكوه أوطاما طالب كلية الآداب والعلوم الثقافية بقسم اللغة العربية وأدبحا جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية ، نوقش سنة ٢٠٠٧.

إن هذين البحثين كليهما يبحثان عن الأفعال المزيدة بالموضوع المختلف. فالأول يتركز تحليله في الدراسة التحليلية الدلالية، وأما الثاني فيتركز في الدراسة التحليلية المورفولوجية. ولكن الذي يفرق بين هذا البحث والبحثين المتقدمين أهما لا يتركزان في الترجمة، وأما هذا البحث فيتركز في الترجمة من ناحية الصرف وهو الفعل الثلاثي المزيد.

#### ه. الإطار النظري

إنّ العلماء القدماء عرفوا اللّغة على أنها أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم، وعند علماء الاجتماع إنها نظام من رموز ملفوظة عرفية يتعامل ويتعاون بواسطتها أعضاء المجموعة الاجتماعية المعينة. ١٦ إذن, يراد باللغة هنا مجموعة من النظم والأنماط والقواعد التي تشتمل على أمور آتية: ١٣

- ١. منهج صوتي (Phonological System) وهو نظام الصوت ونطقه.
- ٢. منهج صرفي (Morphological System) وهو نظام قواعد الكلمة وأثر التغير
   القاعدي في الكلمة نحو جنس معنى الكلمة.
- ٣. منهج نحوي (Syntactical System) وهو نظام القواعد عن تركيب الجملة، والعبارة، أو نظام عن المبادئ والعملية المستخدمة في بناء الجملة.
- ك. منهج دلالي (Semantical System) وهو قاعدة عن المعنى أو المقصود المناسب بتركيب الجملة، حيث لايندرج أن قواعد المعنى يختلف بالمعنى القاموسي.

من هذه المناهج الأربعة استخدم الباحث المنهج الصرفي في تحليل الأفعال التي دخلت في الثلاثي المزيد. وأما التحليل الترجمي فاستخدم الباحث المنهج الدلالي. ففي الدراسة العربية هناك أمران مهمان في المسألة القاعدية، وهما النحو والصرف. إذا كان النحو يبحث في ارتباط الكلمات التي تكون جملة، فالصرف يبحث عن الناحية

'' Mustolah Maufur, Belajar Menterjemah dengan Contoh dalam Bahasa Inggris, Arab dan Indonesia, (Wonosobo; Ratna Press, ۱۹۹۳), hal. °

-

۱۲ عبد الغفار حامد هلال، علم اللغة بين القاسم والحديث، (القاهرة: دار الطباعة المحمدية، الطبعة الثانية،

الداخلية من الكلمة نفسها. " لذلك يكون علم الصرف علما راسخا في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. بلا علم الصرف فلا نستطيع أن نعرف كيف تُبنى الأفعال أو الكلمات من أصلها.

وبالإضافة إلى ذلك، بعلم الصرف يعرف الباحث أصلَ الكلمات أو الأفعال، والزيادة فيها إما أن تكون الزيادة في أول الكلمة ووسطها وآخرها، سواء كانت الزيادة بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف. لأن هذه الزيادة في الكلمات أو الأفعال لها فوائد معنوية تؤثر في تغير المعنى.

إن للأفعال الثلاثية المزيدة لها اثنى عشر وزنا، وهذه الأوزان سيلقيها الباحث حسب نوع الزيادة على ما يلى: "١٥

# ١. الفعل الثلاثي المزيد بحرف

أ. فَعَّلَ - يُفَعِّلُ. نحو: بَيَّنَ - يُبَيِّنُ، قَدَّمَ - يُقَدِّمُ.

ب. فَاعَلَ - يُفَاعِلُ. نَحو: وَاجَهَ - يُوَاجِهُ، نَادَى - يُنَادِي

ج. أَفْعَلَ - يُفْعِلُ. نحو: أَثْبَتَ - يُثْبِثُ، أَقْبَلَ - يُقْبِلُ

# ٢. الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

أ. تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ. نحو: تَوَافَقَ - يَتَوَافَقُ، تَوَاجَدُ - يَتَوَاجَدُ

ب. تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ. نحو: تَمَثَّلَ – يَتَمَثَّلُ، تَوَقَّفَ – يَتَوَقَّفُ

ج. اِفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ. نحو: اِقْتَضَى - يَقْتَضِى، اِخْتَلَفَ - يَخْتَلِفُ

د. اِنْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ. نحو: اِنْبَغَى - يَنْبَغِي، اِنْفَلَتَ - يَنْفَلِتُ

ه. اِفْعَلَّ - يَفْعِلُّ. نحو: اِحْمَرَّ - يَحْمَرُّ، اِبْيَضَّ - يَبْيَضُّ

۱٤ Ibnu Burdah, *Menjadi*....., hal. ٧٠.

۱° محمد حمزة بن ســتار، *تصریف*........... ص. ۱۰–۳۲.

\_

# ٣. الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

أ. اِسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ. نحو: اِسْتَحَقّ - يَسْتَحِقُّ، اِسْتَوْفَ - يَسْتَوْفِ ب. اِفْعَوْعَلَ - يَفْعَوْعِلُ. نحو: اِحْلَوْلَى - يَحْلَوْلَى، اِغْرَوْرَقَ - يَغْرُوْرَقُ ج. اِفْعَالَّ - يَفْعَالُّ. نحو: اِحْمَارَّ - يَحْمَارُّ، اِشْهَابَّ - يَشْهَابُّ د. اِفْعَوَّلَ - يَفْعَوّلُ. نحز: اِعْلَوَّطَ - يَعْلَوّطُ، اِجْلَوَّذُ - يَجْلَوّذُ

إن نتيجة الترجمة لا تتجزأ من النظرية المستخدمة في ترجمة النص. من العموم أن النقطة الجوهرية التي ظهرت في دراسة الترجمة هي الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية. فالترجمة الحرفية تتركز في الكلمة وتفضّل تراكيب لغة المصدر. وأما الترجمة التفسيرية فلا تتركز في الكلمة ولا تهتم كثيرا بتراكيب لغة المصدر، ١٦ وإنما اتجاهها الجوهري هو في نقل المعنى.

عند ابن بردة، أن هذه المخالفة تكون في مستوى المفاهيم فقط. والواقع، لا توجد واحدة من الترجمة تتمسك بالحرفية أو التفسيرية. بيد أن المترجم الذي يتمسك بإحدى النظريات سوف يعتني نتيجة ترجمته كي يبسطها القراء. بعكس ذلك أن المترجم بأيّة نظرية كانت، سوف يعتني نتيجة ترجمته إلى النظام اللغوي في لغة المصدر.

رأى نيومرك أن الترجمية يمكن اهتمامها في أمرين، وهما الاهتمام بلغة المصدر والاهتمام بلغة الهدف. لكن من نظريات الترجمة الموجودة، فالترجمة الدلالية والترجمة

<sup>1</sup> Ibnu Burdah, *Menjadi* ....., hal. <sup>1</sup>Y.

<sup>&</sup>lt;sup>11</sup> M. Zaka al Farisi, *Pedoman* ....., hal. ° 7.

الاتصالية هما اللتان تستوفيان الشروط لهدفي الترجمة الأساسيين. 1^ ومن هذا استخدم الباحث في ترجمة الكتاب بنظرية الترجمة الدلالية.

والترجمة الدلالية هي الترجمة التي تؤكد على تكافؤ الكلمة وتركّز في نقل المعني، السياقي في لغة المصدر أقرب ما يمكن بالتراكيب النحوية والدلالية في لغة الهدف. وتمتم هذه النظرية أيضا بفنون التجميل التي في لغة المصدر، حتى تكون مرونة تعتني سليقة المترجم للتعاطف بالنص المصدر. ١٩ وبالإضافة إلى ذلك، أن الكلمة التي تندر فيها مضمونها الثقافي يمكن ترجمتها بكلمة عامة أو مصطلح وظيفي. إنها أكثر إنتاجا للترجمة المقتصدة بشرط أن يكون النص الأصلى لم يكتب بلغة سيئة.

ويمكن القول على الوجه العام أن نظرية الترجمة الدلالية قامت على اعتبار مستوى لغوي لكاتب النص الأصلي. ٢٠

#### و. منهج البحث

إن المنهج هو طريقة المقاربة والرؤية والمراقبة والتحليل عن ظاهرة أو مسألة. وللحصول على الهدف المرجو ولنيل المعلومات العلمية في هذا البحث، استخدم الباحث المناهج المتعلقة بموضوع بحثه، وتفصيله ما يلي:

#### ١. نوعية البحث

إن البحث الذي قدّمه الباحث هو من نوع الدراسة المكتبية ( library research)، وهي جمع البيانات والمطالعة والقراءة وملاحظة الإعلام المكتبي

hal. AT

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> Hartono, Belajar Menerjemahkan Teori dan Praktek, (Malang: UMM Press, ۲۰۰۳),

<sup>&</sup>lt;sup>19</sup> M. Zaka al Farisi, *Pedoman* ....., hal. °°.

۲. Rochayah Machali, *Pedoman*, (Bandung:Kaifa, ۲۰۰۹), hal. ٨٤

الذي يتعلق بهذا البحث. وذلك بتصوير الأفعال الثلاثية المزيدة ثم تطبيقه في الترجمة.

#### ٢. مصادر البيانات

ويراد بمصادر البيانات هنا هي الكتب المتعلقة بموضوع البحث. فتنقسم مصادر البيانات إلى ثلاثة أقسام، وهي كما يلي:

- أ. المصادر الأساسية، وهي البيانات التي أخذها الباحث من الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية للدكتور راغب السرجاني.
- ب. المصادر الثانوية، وهي التي تدعم هذا البحث مثل القواميس والمعاجم والكتب المتعلقة بهذا البحث، ككتاب تصريف بناء الأفعال: موازين وأمثلة لمحمد حمزة بن ستار، وكتب أخرى تتعلق بالدراسة الصرفية والترجمية.
- ج. المصادر الإضافية، وهذه تحتوي على البحوث العلمية التي بحثها الباحثون السابقون. منها كما قد قدّمها الباحث في مبحث التحقيق المكتبي.

#### ٣. طريقة جمع البيانات

في هذه الفترة، جمع الباحث الأفعال الموجودة في الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية للدكتور راغب السرجاني، التي دخلت في الأفعال الثلاثية المزيدة. وتلك الأفعال تتكون من ثلاث صيغ الأفعال فقط، وهي فعل ماض وفعل مضارع وفعل الأمر.

#### ٤. فن تحليل البيانات

احتاج الباحث إلى منهج لتحليل البيانات للوصول إلى الأهداف المرجوة. وبشكل نظري أن التحليل هو عملية الترتيب والتصنيف والبحث عن نمط أو موضوع البيانات لفهم معناها. فالمنهج الذي استخدمه الباحث لتحليل البيانات هو التحليل الوصفي (Deskriptif Analitik) وهو ترتيب البيانات المجموعة ثم شرحها وتحليلها. ألم هذا المنهج يُستخدم لتحليل المشكلة في الترجمة للحصول على النتيجة الجيدة والمناسبة.

وفي أخذ البيانات، استخدم الباحث طريقة الاختبار غير الاحتمالي (Nonprobability Sampling)، وهي طريقة أخذ النموذج التي لا تعطي كل أعضاء المجموعة احتمالاً أو فرصة ليكون مثالاً في التحليل. ٢٠ ويُبنى اختيار النموذج على أساس الباحث نفسه، لأن هذا المنهج لا يتضمن نتيجته أكان النموذج يحتمل لإجمال جميع البيانات أو لا يحتمل!. وهذه الطريقة من نوع الطريقة الإحصائية التي تتعلق بأخذ بعض النماذج من المجموعة.

# ز. نطام البحث

ينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب، وهي كما يلي:

\_\_\_

Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah; Dasar, Metode dan Teknik*, cetakan ke-° (Bandung; Tarsito), ۱۹۹٤, hal. ۱٤٠.

Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D, (Bandung: Alfabeta, Y.A), hal. YA.

- الباب الأول هو المقدمة. ويشتمل على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأغراض البحث وفوائده، والتحقيق المكتبي، والإطار النظري، ومنهج البحث، ونظام البحث.
- الباب الثاني يشتمل على لمحة الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية، والبحث النظري
  - الباب الثالث يشتمل على تحليل ترجمة الأفعال الثلاثية المزيدة.
    - الباب الرابع هو الخاتمة.

# الباب الرابع

#### خاتمة

#### أ. الخلاصة

بعد القيام بالترجمة والتحليل عن ترجمة الأفعال الثلاثية المزيدة فوصل الباحث إلى نتيجة مهمة تتعلق بأمور ترجمة الأفعال الثلاثية المزيدة في الكتاب كيف تختار رئيس الجمهورية للدكتور راغب السرجاني، ويلخصها النقاط الآتية:

- ١. إن من اثنى عشر وزنا للأفعال الثلاثية المزيدة فعددها في الكتاب المترجم ٢٥٢ فعلا، تتكون من ٤٣ فعلا على وزن فَعَلَ، و ٢٢ فعلا على وزن فَاعَلَ، و ٢٧ فعلا على وزن فَاعَلَ، و ٢٠ فعلا على وزن تَفَاعَلَ، و ٢١ فعلا على وزن تَفَاعَلَ، و ٢١ فعلا على وزن تَفَاعَلَ، و ٢١ فعلا على وزن تَفَعَلَ، و ٢٠ فعلا على وزن إنْفَعَلَ، و ٢٠ فعلا على وزن إنْفَعَلَ، و ٢٠ فعلا على وزن إسْتَفْعَلَ. ولم يوجد فعلا يدل على وزن إفْعَلَ، و إفْعَالً، و إفْعَالً، و إفْعَالً، و إفْعَالً، و إفْعَالً، و إفْعَالً، و إفْعَالً.
- ٢. إن الأوزان للفعل الثلاثي المزيد التي عرضها علم الصرف بعضها لا تتضمن فائدتها
   بما يطبق في ترجمة الكلمة.

# ب. الاقتراحات

إن الباحث تيقن أن هذا البحث لا يزال بعيدا عن غاية البحث الكامل. لذلك، من أمر ضروري أن يرقيه في المستقبل بعد استسلام كل نقد مصلح ممن يرغب في بحث نفس الجال. ويرغب الباحث في أن يشجع الآخرين في تدقيق عملية ترجمة الكتب العربية، لأن فيها علوم كثيرة. وعسى أن يكون هذا البحث مشجعا لعمليات الأصدقاء والجميع. ويستعفي الباحث سائر الأطراف من الباحثين والقراء والأساتذة والطلبة الذين يتعلقون بهذا البحث. فإن الأخطاء الموجودة في هذا البحث لم تصدر إلا مني وأما حقيقة الصواب فالله صاحبها.

وأخيرا، يرغب الباحث في أن يشكر الله عز وجل على هدايته وعناية المنزلة إليه حتى يستطيع أن يتم هذا البحث بكماله. ويشكر سائر الأطراف الذين يسهمون المساعدة لتكميل هذا البحث، جزاكم الله أحسن الجزاء.

# ثبت المراجع

# القرآن الكريم

# المراجع العربية

ابن ستار، محمد حمزة. ٢٠٠٧. تصريف بناء الأفعال موازين وأمثلة. القاهرة: دار الفجر الإسلامي.

الفاخري، صالح سالم. ١٩٩٦. تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات. القاهرة: عصمي للنشر والتوزيع.

غيلاني، الشيخ مصطفى. ١٩٨٧. *جامع الدروس العربية، الجزء ١-٣.* بيروت: الطبعة الحادية والعشرون.

عبد المسيح، الدكتور جورج متردي. ١٩٧١. معجم قواعد اللغة العربية. بيروت: مكتبة لبنان.

السرجاني، راغب. ٢٠١١. كيف تختار رئيس الجمهورية؟. القاهرة: أقلام للنشر والتوزيع والترجمة.

مألوف، لوويس. ٢٠٠٢. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق.

## المراجع الإندونيسية والإنجليزية

- Al Farisi, M Zaka. 2011. Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia, Strategi Metode Prosedur Teknik. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Bunyamin, Bachrum. 2010. Teori dan Praktik Tarjamah Arab Indonesia (Daras Mata Kuliah Nadhariyat at Tarjamah al 'Arabiyah al Indunisiyah. Yogyakarta: Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga.
- Burdah, Ibnu. 2004. Menjadi Penerjemah. Yogyakarta: Tiara Wacana.
- Busyro, Muhtarom. 2003. Shorof Praktis Metode Krapyak. Yogyakarta: Menara Kudus.
- Machali, Rochayah. 2000. Pedoman Bagi Penerjemah. Jakarta: Grasindo.
- Mufid, Nur dan Kaserun AS Rahman. 2007. Buku Pintar Menerjemah Arab Indonesia. Surabaya: Pustaka Progresif.
- Munawwir, Ahmad Warson. 1997. *Kamus al Munawwir Arab Indonesia Terlengkap*. Surabaya: Pustaka Progresif, Cetakan ke Empat Belas.
- Robinson, Douglas. 2005. Becoming a Translator (Menjadi Penerjemah Profesional). Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D.* Bandung: Alfabeta.
- Suryawinata, Zuchrudin dan Sugeng Hariyanto. 2003. *Translation (Bahasa Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan*). Yogyakarta: Kanisius.
- Widyamartaya, A. 1989. Seni Menerjemahkan. Yogyakarta: Kanisius.
- Wehr, Hans. Edited by J. Milton Cowan. 1976. *Hans Wehr A Dictionary Of Modern Written Arabic*. New York: Spoken Language Service Inc.











جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

رقم الإيداع: ٢٠١١/١٠٩٤١

دار الكتب المصرية فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

السرجاني، راغب

كيف تختار رئيس الجمهورية/ راغب السرجاني القاهرة: أقلام للنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١١ هـ ٤٨ ص١٢٠ مـ ٩٧٧ - ٩٧٨



للنشر والتوزيع والترجمة (ش.م.م)





نجحت الثورة في مصر بفضل الله في إزاحة الطاغية مبارك وأركان حكمه، وأصبحت جماهير الشعب تُواجه تحديًا من نوع جديد؛ يتمثل في

الإقبال على حياة سياسية جديدة تتسم بالحرية والنزاهة، وفي هذا السياق جاء استفتاء ١٩ مارس ٢٠١١م، وأثبت الشعب وعيه الكبير، وأن امتناعه عن الإقبال على الانتخابات والاستفتاءات في عهد مبارك لم يكن سلبية بقدر ما كان يأسًا من الإصلاح، ورغبة في عدم تجميل صورة النظام بالمشاركة في المهازل التي ينصبها تحت اسم الانتخابات.

أقبل الشعب على التصويت في الاستفتاء بنسبة لم تحدث في التاريخ المصري خلال ستين عامًا من الديكتاتورية وحكم الفرد، والآن يُقبل الشعب على استحقاق انتخابي جديد من استحقاقات الحرية، وهو انتخابات مجلس الشعب، ويليها بعد

فترة وجيزة -إن شاء الله- انتخابات رئاسة الجمهورية.

ولما كانت فكرة الانتخابات الرئاسية وكذلك انتخابات البرلمان النزيهة جديدة علينا، فهناك كثير من أفراد الشعب لا يعرفون لمن يُعطون أصواتهم، ومَنِ الذي يستحق أن يكون رئيسًا للجمهورية.

لذا يأتي هذا الكتاب ليبيّن للجميع صفات المرشح الذي يستحقُّ أن تُعطيه صوتك؛ فهو لا يتحدث عن اسم محدد، وإنها يرسم ملامح شخصية متكاملة للمرشح، وصفاته التي تخوِّله للجلوس على هذا الكرسي الخطير بصرف النظر عن اسمه وانتهائه.

وبقدر المسئولية العظيمة للمنصب -سواء للرئاسة أو البرلمان- يأتي هذا الكتاب على المستوى نفسه من التوضيح الوافي الشافي؛ كي يستطيع كل مواطن أن يؤدي الأمانة التي ألقاها الله على عاتقه، والله الموفق.

#### راغب السرجاني



# كيف تختار رئيس الجمهورية؟

قامت الثورة في مصر ومن قبلها في تونس، وبعدهما في ليبيا واليمن وسوريا سعيًا وراء التخلُّص من الظلم والديكتاتورية، من القهر والاستبداد، من استباحة الطاغية للدولة وشعبها، ثم توريثها لابن الطاغية من بعده.

قامت الثورة لتُعيد للشعب حقَّه المسلوب في اختيار مَنْ يحكمه، وهو الحق الذي منحه الله إياه، بل هو الواجب الذي أوجبه الله عليه؛ فالله تعالى أوجب أن يكون الأمر شورى ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّمِ مُ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِعًا رَزَقْنَاهُمْ مُ يُنْفِقُونَ ﴾ [الشورى: ٣٨].

لذا كان من أهم نتائج الثورة الإيجابية حتى اليوم إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية نزيهة إن شاء الله، تُتيح للشعب اختيار الرئيس وأعضاء مجلس الشعب بكل شفافية؛ ليكونوا هم المثّلين الحقيقيين لهذا الشعب.

إن مسألة اختيار رئيس الجمهورية مسألة غاية في الأهمية عمومًا، وخاصة في الفترة القادمة في مصر؛ حيث تبدأ مصر عهدًا جديدًا بعد الثورة -أو هكذا نُريد لها- يتميَّز بالحرية والعدل والشورى.

ولا شكَّ أن اختيار رئيس للجمهورية أمر ينبغي ألا يخضع لأفكار وتصورات قاصرة، ولا يتم دون تفكير، ولا يكون الأساس فيه هو العاطفة والإعجاب الشخصي، وإنها ينبغي على كل مَنْ يُعطي صوته أن يستشعر المسئولية الضخمة والأمانة التي يؤديها عندما يُدلي بصوته؛ فعن ابن عباس على قال: قال رسول الله عَلَيْةِ: «مَنِ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عِصَابَةٍ وَفِي تِلْكَ الْعِصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لله مِنْهُ فَقَدْ خَانَ الله وخانَ رَسُولَهُ وخانَ المُؤْمِنِينَ»(١).

<sup>(</sup>۱) الحاكم في المستدرك (۷۰۲۳)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. والطبراني: المعجم الكبير (۱۱۲۳۸)، وقال الهيشمي: رواه الطبراني، وفيه أبو محمد الجزري حمزة ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥/ ٢١٢، وقال البوصيري: رواه الطبرائي من طريق حسين بن قيس المعروف بحنش، وهو مختلف فيه، ضعّفه جماعة، ووثقه ابن نمير، وحسن له الترمذي غيرما حديث، وصحّح له الحاكم، ولا يضرُّ في المتابعات، ومع ذلك لم ينفرد به حسين بن قيس عن عكرمة، فقد تابعه عليه يزيد بن أبي حبيب. انظر: إنحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٥/ ٣٨٩.



والناخب في هذه الحالة هو الذي يستعمل الرئيس، وهو مسئول أمام الله تعالى عن اختياره ذاك، وهذا يطرح بُعدًا جديدًا للمسألة؛ فالرئيس ما هو إلّا عامل لدى الشعب، وكذلك كل المسئولين الذين يُعيِّنهم؛ ومن ثَمَّ فالناخب مسئول أمام الله تعالى عن اختياره، بينها الرئيس مسئول أمام الله ثم أمام الناس الذين انتخبوه وجعلوه راعيًا لهم؛ فعن عبد الله بن عمر عَنَّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله يَنْ وَعِيَّتِهِ؛ فَالإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ فَالإِمَامُ رَاعٍ وَمُسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ فَالإِمَامُ رَاعٍ وَهُو مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛

وهذا معناه أن الشعب يملك محاسبة الرئيس ومساءلته، وعزله لو اقتضى الأمر؛ وذلك كله يقتضي أن يقوم المسلم عند قدوم الانتخابات بواجبه في الاختيار كما يُريد منه الشرع.

ولكي يقوم الناخب المسلم بواجبه في الاختيار بأحسن طريق يُرضي الله تعالى، لا بُدَّ أن يكون الاختيار مبنيًّا على أُسرِس وقواعد ومعايير تتوافق مع أهمية هذا المنصب وصلاحياته؛ منها:

<sup>(</sup>۱) البخاري: كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه، (٢٢٧٨)، ومسلم: كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية، (١٨٢٩).

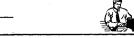
# أولاً:

لعلَّ من أهم صفات الرئيس أن يكون زاهداً في الرئاسة غير راغب فيها؛ لأن الإمام مسلمًا روى في صحيحه عن أبي موسى قال: دخلتُ على النبيِّ عَلَيْهِ أنا ورجلان من بني عمِّي فقال أحدُ الرجلين: يا رسول الله أمِّرْنَا على بعض ما وَلاَّكَ اللهُ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا الآخر مِثْلَ ذلك فقال: "إِنَّا وَالله لاَنُولِي عَلَى هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلاَ أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ" (۱).

وهذا المعيار ضروري ومهم جدًّا؛ لأن النَّبِيَّ عَلَيْهِ قال: «يَا عَبْدَ الرَّبِيَّ عَلَيْهِ قال: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ؛ لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُوتِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا... (٢).

<sup>(</sup>۱) البخاري: كتاب الأحكام، باب ما يكره من الحرص على الإمارة، (٦٧٣٠)، ومسلم: كتاب الإمارة، بـاب النهـي عـن طلـب الإمـارة والحـرص عليهـا، (١٧٣٣).

<sup>(</sup>٢) البخاري: كتاب الأحكام، باب من سأل الإمارة وكل إليها، (٦٧٢٨)، ومسلم: كتاب الإمارة، باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها، (١٦٥٢).



فلكي يجد الرئيس القادم عونًا من الله تعالى على أمور الرئاسة فلا بُدَّ أن يكون زاهدًا فيها، ويدعوه غيره للترشح حقيقة، أما أن يكون هو حريصًا عليها، ويبذل جهده كله من أجل أن يصل إلى المنصب فهذه علامة سيئة على ما سيحدث له ولنا على يديه؛ حيث سيكله الله لنفسه وقدراته الهزيلة، وساعتها سيصيب الخراب البلاد.

وقد يكون حرصه على الرئاسة والمنصب -غالبًا- رغبة منه في نيل النفوذ والسلطة وإشباعًا لشهوة التسلط، أو سعيًا وراء المال الحرام، أو خليطًا من الاثنين معًا، وكم عانت بلادنا من هؤلاء وهؤلاء! فمنذ عام ١٩٥٢م وعقب ثورة يوليو تولَّى الحكم في مصر شرذمة سعت إلى النفوذ والسيطرة فأذلَّت العباد، وخربت البلاد بقراراتها المتسرعة الهوجاء؛ التي ليس فيها بصيص من حكمة، وإنها كان فيها غرور السلطة وجبروتها، ومنهم مَنْ نهب خيرات البلاد، وأنفقها على ملذَّاته هو والمحيطين به؛ فكانت النتيجة في النهاية خرابًا على البلاد والعباد.

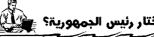
وفي عهد الرئيس التالي بدأت موجة الانفتاح، الذي كان



معناه لهم نهب البلاد من خلال مَنْ يستطيع، أمَّا عهد مبارك فقد بدأه بالعمولات الشخصية له من تجارة السلاح وقت أن كان نائبًا لرئيس الجمهورية، وختمه بأن جعل السرقة والنهب له ولأسرته وللمقرَّبين من رجال الأعمال.

من هذا نتعلَّم أنَّ مَنْ كان حريصًا على السلطة ساعيًا لها بكل قوَّة سيكون مصير البلاد معه مخيفًا؛ لذا لا بُدَّ لنا من عدم انتخابه، وأن نتَّجه لَنْ كان زاهدًا فيها ونعلمُ أنه كفء لهذه المهمة.

والمفترض -والحال هكذا- أن يكون المرشح شخصية عامة له شعبية جماهيرية كبيرة؛ ليكون له مؤيدون يدعونه للترشح؛ لأنهم يرونه الأصلح لقيادة البلاد، ولكن نظام مبارك الذي قام بتجريف الحياة السياسية، واستخدم الطمس والتجاهل الإعلامي ليُغَطِّي على أية شخصية صالحة لتولِّي القيادة من أجل أن يُمجِّد نفسه، هذا النظام لم يترك أمام الناس شخصية ذات شعبية كبيرة تستوفي هذا الشرط؛ لذا قد يكون هذا الشرط متوفرًا أمام رموز الجهاعات والأحزاب الذين لهم شعبية وسط مؤسساتهم تدفعهم لهذا الترشح، وقد يسمح مناخ الحرية خلال



عدَّة سنوات بتكوين الحالة المثلى التي نتحدَّث عنها، وهي وجود شخصيات ذات شعبية تدفعهم إلى الترشح، وتُطالبهم به.

#### البرنامج الانتخابي لمرشح الرئاسة:

ومن هذه الصفات -أيضًا- أن يكون برنامج هذا المرشح متصفًا بصفات البرنامج الناجح:

- أ. يجب أن يكون هذا البرنامج مرضيًا بشكل واضح لله ريكان، ولرسوله الكريم عَلَيْلَةٍ؛ فلا يكون فيه بند أو بنود تتعارض مع الشريعة الإسلامية، بل عليه أن يكون ساعيًا -وبوضوح- إلى تطبيق شريعة الله ﷺ، وإلا ستدخل البلاد في حالة خصام مع الله ﷺ، وعندها لا يمكن أن نتوقع نجاحًا لمثل هذا الرئيس.
- ب. فيكون برنامجًا شاملاً لكل نواحي الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والصحية وغيرها، ولا يصلح اختيار رئيس يحدثنا

عما سيفعله في مجال تخصُّصه فقط، ولو كان عبقريًا فيه، بل لا بُدَّ من أن يتناول البرنامج كل جوانب حياة المواطن، وكل مجالات العمل داخل الدولة؛ فاحتياجات المواطنين متعدِّدة ولا تتوقَّف على مجال أو اثنين أو عشرة، بل هي تتنوَّع في مئات المجالات التي لا بُدَّ من إشباعها عن طريق برنامج سليم.

ج. كما يجب أن يكون البرنامج واقعيًّا لا يضع طموحات خيالية ليجذب الناخبين؛ بينها هو غير قادر على تحقيقها وفقًا للمعطيات، وإنها يضع أهدافًا محسوبة بدقَّة؛ لأننا سنحاسبه عليها لو فاز، وسنناقشه فيها قبل ذلك أثناء فترة الدعاية الانتخابية، ولن يُسلِم الشعب أذنيه وعقله لأحد دون تفكير.

د. وبالإضافة لذلك يجب أن يكون البرنامج قائبًا على أسس علمية من خلال المستهدف تحقيقه، والوسائل التي سيتبناها المرشح، وأن يكون القائم على وضعه متخصصن.



وإذا كان الرئيس المرشح ينتمي إلى أحد الاتجاهات الفكرية غير الإسلام فهل ننتخبه؟ فمثلاً هل يجوز أن يكون رئيس الدولة ليبراليًّا مثل العديد من المرشحين؟ وما هي الليبرالية في حقيقتها؟

اختلفت الأوربيون المنتمون إلى الليبرالية أنفسهم حول تعريف الليبرالية، وتحوَّل مفهومها إلى شيء غامض يختلف من بلد أوربي لآخر، ومن منهج فلسفي لآخر، ولكن لليبرالية جوهر أساسي يتفق عليه جميع الليبراليين في كافة العصور مع اختلاف توجهاتهم وكيفية تطبيقها كوسيلة من وسائل الإصلاح والإنتاج.

هذا الجوهر هو «أن الليبرالية تعتبر الحرية المبدأ والمنتهى، الباعث والهدف، الأصل والنتيجة في حياة الإنسان»(١١).

ويمكننا تعريف الليبرالية بأنها مذهب رأسم إلى يُنادي بالحرية المطلقة في السياسة والاقتصاد، وينادي بالقبول بأفكار الآخر وأفعاله، حتى ولو كانت متعارضة مع أفكار المذهب وأفعاله؛ شرط المعاملة بالمثل. والليبرالية السياسية تقوم على التعددية الأيديولوجية

<sup>(</sup>١) عبد الله العروي: مفهوم الحرية، ص٣٩.

والتنظيمية الحزبية. والليبرالية الفكرية تقوم على حرية الاعتقاد؛ أي حرية الإلحاد، وحرية السلوك؛ أي حرية الدعارة والفجور، وعلى الرغم من مناداة الغرب بالليبرالية والديمقراطية إلا أنهم يتصرفون ضد حريات الأفراد والشعوب في علاقاتهم الدولية والفكرية. وما موقفهم من الكيان اليهودي في فلسطين، وموقفهم من قيام دول إسلامية تحكم بالشريعة، ومواقفهم من حقوق المسلمين إلا بعض الأدلة على كذب دعواهم.

في ضوء ما سبق يمكننا أن نحدِّد هل يمكن أن يكون رئيس الدولة المسلمة ليبراليًّا أم لا؛ فهو وإن كان يؤمن -نظريًّا- بحرية الجميع إلا أنه يُؤمن بحرية الكفر والإلحاد وإعلانها ليكونا شيئًا عاديًّا في المجتمع، ويومن بحرية السلوك مطلقًا دون قيد إسلامي أو أخلاقي عليه.

فإن كان لديه خير قليل من الإيمان بالحرية؛ فإنه يجعل الحرية مطلقة بما يُفسد المجتمع ويُخرجه عن الخضوع لشرع الله تعالى، ويفتح الباب للفساد أيضًا.

هذا فضلاً عن أن التجارب التاريخية تُثبت أن الليبراليين لا يُطَبِّقون مبدأ الحرية المطلقة إلا إذا غاب عن الساحة المسلمون



المتمسكون بدينهم؛ فإذا وُجِد هؤلاء وضع الليبراليون في وجوهم كل العوائق، وكفروا بليبراليتهم من أجل منع الإسلام من الانتشار والتطبيق، ولو كان الإسلام هو رغبة الشعوب.

وقبل ذلك كله ينبغي أن نسأل أنفسنا: هل ميول الشعب المصري ليبر الية أم اشتر اكية أم إسلامية متدينة؟

والإجابة التي تفرض نفسها: أنه شعب متدين بطبعه؛ لذا لا يصتُّ أن يكون الرئيس الذي يحكم مصر متناقضًا مع طبيعة الشعب وتفكيره؛ لا ينبغي لمصر أن يحكمها رئيس على خلاف فكر شعبها، بل لا بُدَّ أن يكون الرئيس القادم وباستمرار مُعَبِّرًا عن توجُّهَات الشعب؛ فيأتي رئيس إسلامي متدين، يحبُّ الإسلام وعلى وفاق معه، ويسعى لتطبيقه.

## ثانثًا:

الصفات المطلوب توافرها في المرشح فعلينا أن ننظر إلى تاريخ الشخصية المرشحة، وهل يتوافق تاريخها مع البرنامج الذي يُقدِّمه؟ أم أنه يُقدِّم لنا مجرَّد تصريحات تُوافق أفكارنا، بينها أفكاره هو نخالفة تمامًا.

فقد يكون المرشح جزءًا من النظام السابق، ثم يُحاطبنا في برنامجه بأنه سوف ينشر الحرية والديمقراطية ويحارب الفساد؛ فمثل هذا لا نقبل منه ولا ننتخبه؛ لأن تاريخه مع الفساد والظلم يناقضان ما يَدَّعيه من أنه سيُقيم دولة العدالة والطهارة والشفافية؛ فهو أحد اثنين: إما فاسد؛ كما كان معظم أفراد النظام السابق، وإما راض بالفساد قابل به، وفي الحالتين لن يصلح لإدارة البلاد، كما أنه لن يستخدم في إدارة البلاد إلا الوسائل السياسية العقيمة التي كانت تُستخدم أيام النظام السابق.

أو قد يكون المرشح ليس له تاريخ أو ذِكْر في الاهتهام بالشعب المصري والسياسة الداخلية، وهو طوال عمره منشغلٌ بعمله في الخارج أو الداخل، ثم فجأة يُحدِّثنا وكأنه يحمل همَّ الشعب على عاتقه، ولا ينام من كثرة ما يحمل من هموم الشعب المصري؛ فهذا لا يتَّفق تاريخه مع ما يَدَّعِيه.

أو أن يكون المرشح على التوجُّه والهوى، ثم يأي ليُخاطبنا في برنامجه بأنه يحترم الإسلام، ويوقره وسيكون المدافع عن حِماه، والمطالِب بتطبيقه في شئون الحياة.



# رابعًا:

# يجب أن يكون الرئيس صاحب رؤية لكانة مصر ولواقعها الآن، ولمستقبلها الذي يُريدها أن تكون عليه.

لا بُددً أن يُقَدِّر الرئيس قيمة مصر في المجتمع العربي والإسلامي والإفريقي والعالمي، وأن يعمل على الحفاظ على هذه القيمة وتنميتها، ولا ينبغي له أن يكون جُلُّ اهتمامه بأن يأكل المواطن ويشرب، ويُشبع له احتياجاته الأساسية، ولا يهمه أن يعيش المواطن عزيزًا أم لا، أو أن مكانة مصر في ارتفاع، أم أن غيرها يسحب البساط من تحتها.

كما يجب علينا أن ننسى فكرة الرئيس الملهم؛ الذي يُؤخذ رأيه في كل أمر وفي كل مجال ككل الحكام العرب الذين يُروِّج لهم إعلامهم أنهم عباقرة في كل المجالات؛ فهذا كذب وتضليل. ولكن علينا أن نعرف أن الرئيس الطبيعي ليس متخصِّط في كل الأمور، وإنها له رؤية جيدة وواضحة للنقطة التي يقف فيها الوطن الآن وللوضع الذي يُريد أن ينقلنا إليه، وهو مع ذلك يستعين بأهل الخبرة؛ الذين يقومون على تنفيذ

تلك الرؤية من خلال سياسات متنوِّعَة في كافة وزارات ومؤسسات الدولة؛ لذا علينا ألَّا نطلب من الرئيس في برنامجه أن يُخبرنا بها سيفعل بالتفصيل في كل مشكلة أو وزارة أو هيئة؛ فهذا دور بقية المسئولين.

### خامسًا:

#### أن يكون صاحب شخصية كاريزمية:

والأصل اللغوي لمصطلح الكاريزما (charisma) يُراد به -كما ورد في قاموس (ويبستر) (۱) - القوة الفائقة التي مُنحت للسيد المسيح في إبراء وشفاء المرضى.

أمًّا أصل المصطلح من حيث التسمية ونسبها التاريخي فمعناه هدية، وهي كلمة يونانية الأصل، ومن هذا الأصل استُخدمت الكلمة للإشارة إلى نوع من القيادة المتميزة بمواهب شخصية تشبه السحر، التي تُثير ولاءً وحماسًا شعبيًّا.

فالرئيس القادم ينبغي أن يكون صاحب كاريزما وصاحب قدرة على الحشد والتجميع؛ فالبلاد الآن في مرحلة خطيرة،

<sup>(</sup>١) قاموس أميركي شهير يوازي لديهم قاموس أكسفورد الإنجليزي.



وفيها عشرات بل مئات التيارات المختلفة والمتعارضة؛ ومن ثَمَّ لا بُدَّ من رئيس قادر على جمع تلك التيارات والتأليف بينها، وتوظيفها في اتجاه واحد لصالح الوطن؛ فالكاريزما مطلوبة هنا لا لإلهاء الناس، ولا لتمجيد الرئيس، ولكن ليكون مؤثِّرًا وقادرًا على جمع الجهاهير وإقناعهم بسياساته.

والرئيس القادم سيتعرَّض بالتأكيد لانتقادات كثيرة؛ ومن ثَمَّ يجب أن تكون لديه القدرة على الخروج من المآزق المختلفة، وإقناع الآخرين بالحجة والمنطق؛ وإلا انفلت زمام الأمور من يده.



#### أن يكون إداريًّا ناجعًا:

يجب أن يملك الرئيس القادم آليات إدارة جيدة يستطيع بها السيطرة على أجهزة الدولة، وتسيير أعمالها بسهولة بها يُحقِّق مصلحة المواطنين، ويستطيع بها استثمار كلِّ موارد الدولة وتوظيفها في صالح المواطن، كما يستطيع بتلك الآليات أن يحلَّ المشكلات المزمنة التي تُواجه الوطن؛ كمشكلات النوبة وتعمير سيناء ومعاملة أهلها، ومشكلة سوء التوزيع الجغرافي للسكان، ومشكلة فساد المحليات، ومشكلة مياه نهر النيل مع دول



الحوض، كم يستطيع بهذه الآلية أن يتفادى المشكلات قبل وقوعها.

فإذا كان هذا المرشح قد تولَّى مسئولية سابقة وفشل فيها، أو كان أداؤه روتينيًّا لم يأتِ فيه بحلول للمشاكل فضلاً عن تفاديها، وكان ينتظر توجيهات المسئولين الأعلى منه، أو أن كل آلياته التي يطرحها للإدارة السياسية محاثلة للآليات الفاشلة التي انتهجها النظام السابق؛ فكيف نأتمنه على مسئولية الرئاسة؟!

ويجب في رأيي أن يكون الرئيس القادم ذا خيال واسع، وقدرة على ابتكار الحلول الاستثنائية للمشكلات الطارئة أو المتوطنة؛ فإن الحلول التقليدية غالبًا لا تُؤتي ثمارها، وأصحابها كثيرًا ما يكونون بير وقراطيين؛ يحتاجون إلى عشرات التوقيعات والإجراءات من أجل اتخاذ قرار؛ فضلاً عن تنفيذه، وهذا ما لا تحتاجه بلادنا في المرحلة المقبلة.

# وسابعًا:

يجب أن يكون الرئيس القادم محبًا للشورى، وقابلاً للأخذ برأي الأغلبية والنزول عن رأيه، وإن كنت أعلم أن بعض الذين أعلنوا عن ترشيح أنفسهم لا يتَّصفون بهذه الصفة وتغلب



عليهم الفردية في اتخاذ القرار. وهذا الأمر جدُّ خطير؛ فلو فاز مرشح لا يؤمن بالشورى أو يضيق بها؛ فسيعمل على أن يكون فرعونًا آخر، وسيتخذ من الوسائل والألاعيب ما يُحقِّق له هدفه؛ فيضرب طائفة بأخرى حتى يلجأ الجميع إليه ويصمتون على ديكتاتوريته.

وعندنا معيار آخر في اختيار رئيس الجمهورية وهو أن يكون مدنيًا؛ فالرجل العسكري له مكانه ومهمته، أما شئون الحكم فلا يصلح فيها العسكري الذي عاش حياته في ظلِّ سياسة تنفيذ الأوامر دون تفكير، وإنها يصلح للحكم رجل مدني له قدرة على إدارة الدولة والتواصل مع العالم الخارجي، وله استعداد للشورى



والحرية، وقد تكون هناك استثناءات؛ فيكون هناك رجل عسكري محبُّ للشورى وله من المرونة والقدرة على إدارة الدولة الكثير، ولكننا لا نستطيع في هذا الظرف العصيب -الذي تمرُّ به البلاد- أن نخاطر؛ فنُعيد البلاد إلى الحكم العسكري.



#### الالتزام بالأخلاقيات الأساسية:

يجب أن يكون الرئيس القادم رحيمًا بالشعب وأوجاعه وآلامه، ولا يقسو عليه؛ لا بالضرائب ولا غيرها، وأن يكون متواضعًا يرى نفسه واحدًا من الشعب ولا يتكبر عليه؛ فعليه أن يقتدي بالرسول عليه فعليه أن يقتدي بالرسول عليه فعن أبي مسعود أن رجلاً كلَّم النبي عَلَيْهُ يوم الفتح فأخذته الرعدة فقال النبي عَلَيْهُ: «هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ» (١).

<sup>(</sup>۱) ابن ماجه (۳۳۱۲) عن أبي مسعود، والحاكم في المستدرك (٤٣٦٦)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، والطبراني: المعجم الأوسط (٢٢٦٠)، وقال عنه شهاب الدين البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية - بيروت، ط٢: ١٤٠٣هـ، ١٩/٤.



ويقتدي بعمر بن الخطاب الذي كان يخدم الناس بنفسه كما نعلم في مواقفه الشهيرة.

وبهذا يمكننا أن نرى رئيسًا يأكل مثلها يأكل الشعب، ويعيش في مستوى الغالبية نفسه، ويعرف مشاكلهم في حياتهم اليومية، ويُحسن الحديث معهم، ويتفاعل مع المشكلات والأزمات التي تُواجههم.

#### [ب]

يجب أن يكون الرئيس نزيهًا بعيدًا عن الفساد في العصر السابق، وإلا فإنه لا يصلح؛ فمَنْ تورَّط في الفساد -سواء حوكِم قضائيًّا أم لم يُحاكم حتى الآن- ينبغي أن يبتعد عن سباق الرئاسة؛ فنحن نُريد أن ندخل عصر الطهارة والشفافية.

وللتأكد من نزاهة المرشحين يجب أن يقوم كلُّ مرشحي الرئاسة بتقديم إقرارات ذمة مالية لأنفسهم وأقاربهم، ويتم التحقيق فيها قبل الانتخابات؛ ليتم التأكد من الذمم المالية لكل منهم، وأن أموالهم لم تأتِ من طريق غير مشروع.

#### [چ]

يجب أن يكون الرئيس شجاعًا وجريئًا في الحقِّ لا يخشي القوى الخارجية ولا الفاسيدين داخليًا؛ فيقف في المشكلات الجسام بقوة كمشكلة الفتنة الطائفية، ويُقيم الحقَّ فيها دون مجاملات أو استجابة للضغوط، وكذلك يقف أمام أعداء الخارج وضغوطهم؛ فلا يرضخ للكيان الصهيوني أو الولايات المتحدة في مطالبها على حساب كرامة ومصالح الشعب، ولا يخضع لشروط سرية لا يعلم الشعب عنها شيئًا، ولا يُوافق على اتفاقات سرية؛ بل عليه أن يُواجه القوى الكبرى ما دام يُريد الحقُّ؛ فهذا رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوجان يرفض طلب الولايات المتحدة بمرور طائراتها عبر الأراضي التركية لضرب العراق؛ وذلك لأن مجلس النواب رفض، ولم يهتز أردوجان أو يخضع لابتزاز القوة العظمي في العالم.

وليس معنى ذلك أننا نُريد من الرئيس أن يكون متهورًا، يزجُّ بالبلاد في الحروب والمشكلات المتتالية، وإنها نُريده شجاعًا لا يخشى بطش القوى الكبرى المتغطرسة، ويحرص تمام الحرص على مصالح البلاد دون تفريط.



## وتاسعًا:

#### يجب أن يكون الرئيس ذكرًا:

وهذا الرأي أستمده من أحكام الشرع؛ فلقد قال الرسول وهذا الرأي أستمده من أحكام الشرع؛ فلقد قال الرسول ومَنْ يَكْلِيَّةِ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً». والحديث عام، ومَنْ يدعي تخصيصه بتلك الحالة عليه أن يأتي بالدليل، لا أن يَدَّعِيَ التخصيص دون دليل، وفوق ذلك فهناك رواية للحديث تدلُّ على فهم الصحابة له بعمومه؛ فعن أبي بَكْرَة قال: لقد نَفَعَنِي اللهُ يكلِمَةٍ سَمِعْتُهَا من رسول الله عَيَّيِّةً أيام الجُمَلِ بعد ما كِدْتُ أنْ يكلِمَةٍ سَمِعْتُها من رسول الله عَيَّيِّةً أيام الجُمَلِ بعد ما كِدْتُ أنْ أَمْلَ فَارس قد مَلَّكُوا عليهم بنت كسرى قال: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً» (١).

فقد استدلَّ الصحابي هنا على خطأ موقف فريق الصحابة الذي يضم الزبير وطلحة والله المنها جعلا السيدة عائشة وهي من قائدة؛ فإذا كان الحديث يُطَبَّق على السيدة عائشة شي وهي من

<sup>(</sup>۱) البخاري: كتاب المغازي، باب - كتاب النبي على الله كسرى وقيصر، (۲۱۲۳) واللفظ له، والترمذي (۲۲٦۲)، والنسائي (۹۳۷)، وأحمد (۲۰٤۱۸).

أفضل نساء العالمين؛ فكيف بمَنْ دونها، كما أن العلماء جميعًا اتفقوا على ولاية الرجل على زوجته في البيت، ولم يختلفوا فيها، وحتى غير المسلمين هذا هو السائد عندهم، والمرأة السوية تُريد أن تكون في حماية الرجل، وتضيق بها الحياة لو وجدت أن زوجها لا يمكن الاعتماد عليه ولا يتحمل مسئولياته؛ فإذا سمحنا للمرأة بالرئاسة فستكون فوق زوجها وفوق كل الرجال، وهذا خلاف المنطق والعقل.

# وعاشرًا:

#### أن يكون مسلمًا:

واشتراط الإسلام في المرشح منطقي، ولا يُلغي المواطنة كما يزعم البعض؛ فالمواطنة محفوظة، وجميع حقوق غير المسلمين مضمونة، ولكنني لا يمكن أن أختار رئيسًا لا يُؤمن بالإسلام وأطلب منه أن يُطبِّق الشريعة الإسلامية؛ إن الذين يُشيرون هذه القضية ويُطالبون برئاسة المسيحي لا بُدَّ أن يُحَدِّدوا موقفهم أولًا من الشريعة الإسلامية: هل يُريدونها أم لا؟

فَمَنْ يُريدها ليس منطقيًّا أن يُطالب برئاسة المسيحي، أمَّا مَنْ لا يُريدها فهذا نختلف معه في هذا الأصل؛ فعلينا ألَّا نخرج



إلى القضية الفرعية، وإنها نتناقش في القضية الأصلية.

كما أن المنطق السائد في العالم كله أن الأقليات الدينية لا تحكم على الأغلبية؛ فالمسلمون في فرنسا حوالي ١٠٪ من السكان؛ فهل يمكنهم أن يحكموا الغالبية الكاثوليكية؟! بل حتى المسيحي الأرثوذكسي المصري لوحصل على جنسية إحدى الدول الأوربية أو أميركا الديمقراطية ولكنها مسيحية، فلن يستطيع حكم إنجلترا ولا أميركا ولا الدنمارك ولا السويد أو اليونان؛ لأن دساتير تلك البلاد المكتوبة منها والشفهية تمنع أن يتولَّى الرئاسة أحد من خارج كنيستهم فضلًا عن خارج دينهم؛ فالدول الديمقراطية الغربية لا تجد مانعًا من تحديد دين رئيس الدولة بأن يكون من الغالبية، بـل إن بعضـها يـذهب إلى تحديـد المذهب داخل الدين؛ فعلى سبيل المثال:

الدستور اليوناني ينصُّ في المادة الأولى على أن المذهب الرسمي للأُمَّة اليونانية هو منذهب الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، وفي المادة (٤٧) من الدستور اليوناني تنص على أن كل مَنْ يعتلي عرش اليونان يجب أن يكون من أتباع الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية.

- الدستور الدنماركي ينصُّ في المادة الأولى للبندرقم (٥)
   على أنْ يكون الملك من أتباع الكنيسة الإنجيلية اللوثرية، وفي البندرقم (٣) من المادة الأولى من الدستور الدنماركي أن الكنيسة الإنجيلية اللوثرية هي الكنيسة الأم المعترف ما في الدنمارك.
- ٣- الدستور الإسباني: تنصُّ المادة السابعة من الدستور الإسباني على أنه يجب أن يكون رئيس الدولة من رعايا الكنيسة الكاثوليكية، وفي المادة السادسة من الدستور الإسباني على أن على الدولة رسميًّا حماية اعتناق وممارسة شعائر المذهب الكاثوليكي؛ باعتباره المذهب الرسمي لها.
- ٤ وفي الدستور السويدي: المادة الرابعة من الدستور السويدي تنصُّ على التالي: يجب أن يكون الملك من أتباع المذهب الإنجيلي الخالص. كما ينص على ذلك بالنسبة لأعضاء المجلس الوطني وهو البرلمان.
- ٥- أما في إنجلترا: لا يوجد دستور إنجليزي لأنه دستور



عرفي متوارث، ولكن المادة الثالثة من قانون التسوية (۱) تنصُّ على أن كل شخص يتولَّي الملك أن يكون من رعايا كنيسة إنجلترا، ولا يُسمح بتاتًا لغير المسيحيين ولا لغير البروتستانت بأن يكونوا أعضاء في مجلس اللوردات (۲).

إذا كان الأمر هكذا فكيف يُطلَب من ٩٥٪ من المصريين وهم المسلمون أن يقبلوا بأن يحكمهم فرد من ٥٪ من المسيحيين؛ الحقيقة هذه قضية غير مطروحة أساسًا، والمقصود بإثارتها صرف النظر عن القضايا الحقيقية.

<sup>(</sup>١) قانون التسوية: صدر في عام ١٧٠١م، بغرض الحد من سلطة الملك، ويقضي بحرمان أي كاثوليكي من رقى العرش.

<sup>(</sup>٢) د. نبيل لوقا بباوي: الإسلام دين الدولة ليس فيه ضرر للأقباط، مقال بجريدة الوطني اليوم، الجمعة ٢٢ يناير ٢٠١٠م، وانظر: وهبة الزحيلي: الفقه الإسلامي وأدلته، دار الفكر المعاصر، ط٤: ١٨٤ ١هـ=١٩٩٧م، ٨ ٢٥٦٨.



# كيف يمكن أن نعرف كل أن نعرف كل أن نعرف كل أن نعرف كل أن نعرشح أن المعلومات عن المرشح لرئاسة الجمهورية؟

إذا كنا نعيش الآن زمن ثورة المعلومات؛ فلا يُعقَل ولا يصحُّ أن ننتخب شخصًا لمنصب خطير كرئاسة الجمهورية دون أن نعرف حقيقته معرفة يقينية أو قريبة منها؛ لذا وجب علينا الاجتهاد في البحث عن المعلومات الصحيحة حول كل شخصية؛ لنستطيع تقييمها تقييمًا صحيحًا.

وفي سبيل الوصول إلى المعرفة التامة بكل المرشحين عليك أن تَتَّبعَ الخطوات التالية:

١- لا تُسلم قيادك لوسائل الإعلام؛ فمعظمها له أغراضه الخاصة، التي تدفعها إلى تزكية شخص، أو الطعن في آخر لأسباب وحسابات خاصة بالقناة أو الجريدة تتعلَّق بتوجهاتها الفكرية، أو المولين لها، وكثير من هذه الوسائل يجتمع على الطعن في



الإسلاميين، وتلميع أعدائهم؛ ومن ثَمَّ فوسائل الإعلام التقليدية ليست هي الوسيلة المثلى لمعرفة حقيقة المرشح وتوجهاته وصلاحيته من عدمها.

- ٢- ادخل على الموقع الشخصي -بشبكة الإنترنت-للمرشح الذي تبحث عنه، ومن خلال الموقع ستجد أفكاره مبثوثة فيه، وشخصيته واضحة يمكنك الحكم على بعض جوانبها.
- ٣- يجب أن تحضر المؤتمرات الانتخابية لذلك المرشح ولمنافسيه أيضًا؛ لأن الاستماع المباشر يختلف عن أخذ المعلومة نقلاً عن شخص ثالث، ومن خلال الحضور المباشر ستعرف الكثير عن برنامج المرشح وأولوياته، وقدرته على عرض فكرته وإقناع الجمهور بها، وكذلك قدرته على مواجهة الأفكار المخالفة له، والردِّ عليها.
- ٤- اقرأ آراء المهاجمين له، وكذلك المدافعين عنه، وعندها
   ستستطيع تكوين رؤية من خلال آراء الفريقين.
- ٥- لو استطعت أن تتواصل معه بشكل مباشر فسيكون



- الأمر أفضل في التقييم؛ فيمكنك عندها أن تجهِّز عددًا من القضايا التي تشغلك وتشغل المهتمين بمستقبل هذا البلد، لتعرف رأيه فيها.
- ٦- شاهد حواراته في البرامج الفضائية، وقيِّم آراءه فيها، ولكن لا تكتفِ ببرنامج واحد فقد يكون غير موقّق فيه، أو قد يكون مو فَقًا فو ق العادة.
- ٧- قم باستشارة القريبين منه إن استطعت؛ فقد يعرفون عنه ما لا يعرفه العامة.
- ٨- قم باستشارة أهل الخبرة في العمل السياسي أيضًا؛ ممن يمكن أن يتحدَّثوا ويُقَيِّموا المرشح بحيادية، دون تحيُّز له أو ضده.

بالطبع هذه المهمة ثقيلة للغاية، وأداؤها صعب إلى حدٍّ كبير، ويحتاج وقتًا وجهدًا، ولكن القضية مهمة للغاية أيضًا، ومسئولية كبيرة في عنقك أمام الله تعالى.



#### سؤال: ولكن ماذا لو تواجد شخصان أو أكثر لهما الصفات المطلوبة نفسها: كيف نفاضل بينهما؟ كيف نفاضل بينهما؟

والجواب أن السياسة هي فنُّ الممكن؛ لذا إذا وجدت أن احتهالات فوز أحدهما أقل من الآخر لأسباب معينة، كعدم شعبيته أو لعدم معرفة الناس به أساسًا؛ فعليك أن تُعطي صوتك لمن احتهالات فوزه أكبر؛ وذلك عند إغلاق باب الترشُّح وفقًا للمؤشرات واستطلاعات الرأي، ولعلّه من المناسب هنا أن أُوجِّه نداءً حارًّا إلى الإسلاميين على اختلاف أطيافهم؛ بأن يتَّفِقُ واعلى مرشح واحد؛ حتى لا تتفتت الأصوات ويذهب المنصب لمن لا يُريده الإسلاميون في النهاية.

أمَّا إذا حدث ولم تتفق الحركات الإسلامية على مرشح واحد، فأقترح على كل مَنْ سيُرشِّح نفسه من الإسلاميين أن يجلسوا معًا ليتفقوا على دعم واحد منهم فقط؛ وهو الأوفر



حظوظًا في الانتخابات على أن يكون الآخرون معه يدعمونه كائتلاف يجمع إليه كل الشرائح الإسلامية، ويكون هؤلاء المرشحون الآخرون بعد الفوز -إن شاء الله- شركاء في صنع القرار؛ وذلك من خلال المناصب المختلفة؛ كنائب رئيس الجمهورية، أو رئيس الوزراء.. أو غيرها من مراكز صنع القرار؛ وبذلك نستطيع أن نساعد مرشحًا إسلاميًّا للوصول للرئاسة، وهذا نصر للإسلام والمسلمين، بدلًا من الافتراق والصراع.



# اختيار أعضاء مجلس الشعب

وعلى النسق نفسه ينبغي أن نختار أعضاء مجلس الشعب الجديد؛ فقد مرَّت الأيام التي كنا ننتخب فيها نائب الخدمات أي الذي يستطيع أن يُقَدِّم لأبناء الدائرة الخدمات التي يُريدونها؛ سواء كانت شخصية كطلبات توظيف، أو عامة كالمتعلقة بإدخال المرافق.

إننا الآن يجب أن نفهم الدور الحقيقي لعضو مجلس الشعب، وهو دور في منتهى الأهمية والخطورة، وهو تشريع وسن تُ القوانين المنظّمة للحياة في البلاد، والتصديق على المعاهدات الدولية وصفقات السلاح، ومراقبة الحكومة ومحاسبتها، وإقرار الموازنة العامة للدولة، ومراقبة إنفاقها.

وهذه المهام الجسام ينبغي أن نضعها نصب أعيننا ونحن نختار مَنْ يُمَثِّلنا في القيام بها؛ فيجب علينا أن يكون لدينا معايير واضحة لاختيار ممثِّلينا في هذا المجلس؛ فلا بُدَّ فيه مِن أن يكون

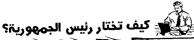


ذا دراية وعلم بجوانب السياسة المتعدِّدَة؛ حتى يمكنه الإدلاء برأيه والمشاركة المجدية في المناقشات الدائرة، وأن يكون ذا حكمة تُمكِّنه من تحديد مصلحة البلاد.

وينبغي أن يكون المرشح معروفًا بالوطنية، وأنه مهتم بمصالح البلاد، ويُعلى شأنها فوق المصالح الشخصية؛ فلا يصحُّ أن يكون شخصية فاسدة لها سوابق في التربُّح من المناصب أو الارتباط بالفاسدين من رجال النظام السابق، هذا فضلاً عن أن يكون من أعضاء الحزب الوطني السابق؛ فإن هذا أَدْعَى لعدم انتخابه؛ فكل مَن التحق بالحزب الوطني -الذي لم يكن لـه أهداف معروفة، ولا توجُّهات وطنية - كان له هدف غير مشروع من الالتحاق به؛ إمَّا المنصب وإمَّا الثروة والمصالح كَبُّرَت أم صغُّرَت، وإمَّا هما معًا؛ لذا ينبغي إبعاد هؤلاء عن تقرير مصير البلاد مرَّة أخرى، وإن لم يحدث ذلك بحكم قضائي فليكن بحكم شعبي من خلال تجنُّب التصويت لهؤلاء الأعضاء الفاسدين، خاصة أن كل هؤلاء تقريبًا كانت لهم سوابق في التزوير أو التواطئ عليه، أو على الأقبل القبول به، وفي كل الأحوال لا يصلح هؤلاء لتحديد مصير الشعب، وإنما يجب أن نمنح أصواتنا للوطنيين المخلصين من المرشحين.

كما ينبغي أن نمنح صوتنا لمن كان ذا أجندة وفكر إسلامي؟ لأن مسئولية وضع سياسات الدولة أمر خطير يُحدِّد اتجاهاتها، ويُؤثِّر في حياة الشعب كله؛ فلا ينبغي أن ندع تلك الأمانة لمن كان فكره مخالفًا للمنهج الإسلامي؛ فيصبغ المجتمع وسياسات الدولة بفكره؛ فقد يعمل على سنِّ قانون بمنع الحجاب في المدارس مثلاً، أو منع النقاب في الأماكن العامة أو الجامعات والمدارس، أو منع الأذان في بعض المساجد، أو يسمح بالقمار أو الخمور، أو بحذف التربية الإسلامية من مناهج التعليم، أو غير ذلك من التخريب التشريعي.

بالإضافة إلى ذلك فإن النظام البرلماني يُمَكِّن الحزب الفائز بالأغلبية البرلمانية من تشكيل الحكومة؛ لذا قد يصل هذا العضو وأمثاله إلى تشكيل الحكومة ويُصبحون وزراء أو لهم مَنْ يُمَثِّلهم في الوزارة ويستطيع فرض قوانين أو اتجاهات مخالفة للإسلام على السياسات العامة للدولة؛ فقد يتم الموافقة على معاهدات واتفاقيات تضرُّ بالشعب؛ لوجود فكر مخالف للإسلام لدى عدد من أعضاء المجلس، أو ميل نحو فكر دولة معينة.



وقد رأينا في عصر مبارك مَنْ كان من الوزراء ذا ميول صهيونية وأضاع محاصيل البلاد الزراعية، ودمَّرها لصالح اليهود وباستخدام شتلاتهم ومبيداتهم السامة، وأفسد الأراضي الزراعية، وكان يُرسل المهندسين الزراعيين لدورات تدريبية في الكيان الصهيوني ليمكن للعدو استمالتهم لجانبه.

وهناك مَنْ كان ذا ميول اشتراكية وتولَّى التعليم فأفسد المناهج، ومنع الحجاب، وخرَّب المنظومة التعليمية، وحوَّل المدرِّسين إلى أعوان لأمن الدولة في مواجهة كل مظاهر الإسلام في المدارس والإدارات التعليمية.





وبعدُ، فهذه بعض الإضاءات التي رأيتُ أنه من الضروري توجيهها نحو موضوع اختيار رئيس الجمهورية وأعضاء مجلس الشعب؛ فغالبية الشعب تعيش في حيرة وتخبط، وتتساءل: مَنْ نختار؟

#### ولمن نمنح صوتنا؟

وليست هناك مقاييس محددة وواضحة يمكنهم القياس عليها والاختيار على ضوئها، وفي انتظارهم مَنْ يُريد توجيههم لمصلحته الشخصية، ولو كانت ضد المصلحة العامة.

إن مسألة التصويت في الانتخابات لم تَعُدْ مسألة روتينية، ولا هي وسيلة لكسب مبلغ ما من المال مقابل المشاركة في الدعاية، أو مرافقة المرشحين، أو بيع الصوت لمن يدفع أكثر؛ وإنها هي أمانة يجب على مَنْ تجب عليه أن يتحملها بإخلاص وتجرُّد لله تعالى؛ حتى يُصلح الله بلدنا وأُمَّتنا، ويُقَيِّض لها أمر رشد يُعَزُّ فيه أهل طاعته، ويُهدَى فيه أهل معصيته، إنه سميع محيب، وهو على ما يشاء قدير..

#### فهرس الموضوعات

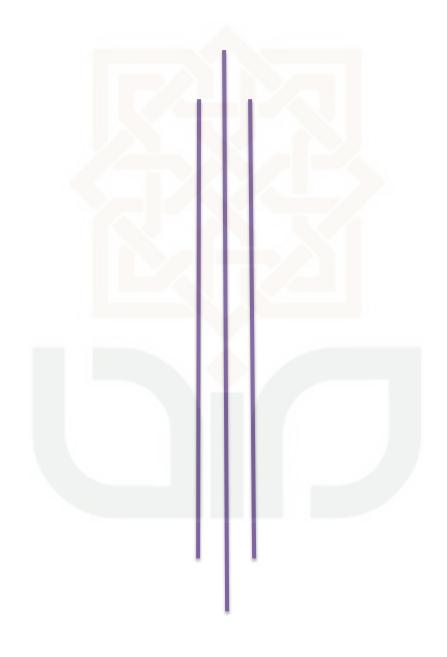
۲	مقدمةمقدمة
٥	كيف تختار رئيس الجمهورية؟
	زهد في الرئاسة
11	برنامج انتخابي متميز
10	تاريخ شخصي نقي
١٧	رؤية شاملة
١٨	شخصية كاريزمية
19	إدارة ناجحة
Υ•	حب للشوري
77	توافر الأخلاقيات الأساسية
۲٥	ذكرد
77	مسلم

9
THE STATE OF

, المرشح لرئاسة	كيف يمكن أن نعرف كل هذه المعلومات عز
۳۰	الجمهورية؟
المطلوبة نفسها؛	ماذا لو تواجد شخصان أو أكثر لهما الصفات
٣٣	كيف نفاضل بينهما؟
۳٥	اختيار أعضاء مجلس الشعب
٣٩	خاتمة



# **Memilih Presiden yang Tepat**



Dr. Raghib as Sirjani

#### KATA PENGANTAR

Revolusi di Mesir telah berhasil berkat keagungan Allah SWT dalam menggulingkan tirani Mubarok beserta monopoli kepemimpinannya. Sebagian besar rakyat telah menghadapi tantangan baru, seperti memulai kehidupan politik baru yang ditandai dengan kebebasan dan kejujuran. Dalam konteks ini adalah referendum yang terjadi pada tanggal 19 Maret 2011. Rakyat telah membuktikan kesadaran mereka yang begitu besar, bahwa penolakannya menjelang pemilu dan referendum terhadap era tahta Mubarok adalah hal positif karena keputusasaan untuk mereformasi, dan kecenderungan untuk meniadakan amandemen yang dibuat atas nama pemilu.

Rakyat Mesir mulai melaksanakan pemungutan suara dalam referendum ini dimana belum pernah terjadi dalam sejarah Mesir sejak 60 tahun dari kediktatoran dan otorisasi. Dan sekarang saatnya rakyat menggunakan hak pilihnya yang baru dengan penuh kebebasan, yakni pemilihan anggota parlemen, dan selanjutnya tak lama lagi - Insya Allah - pemilihan presiden.

Sejak gagasan pemilihan presiden serta anggota parlemen baru yang adil dihadapan kita, banyak orang yang tidak tahu pada siapa mereka memberikan suaranya dan siapa yang layak untuk menjadi presiden.

Oleh karena itu, buku ini hadir untuk menjelaskan semua kriteria calon yang layak untuk Anda berikan suara Anda. Buku ini tidak membicarakan nama tertentu, tetapi menjabarkan karakteristik kepribadian yang terintegrasi pada calon, dan sifat-sifatnya yang memungkinkan calon untuk duduk di kursi yang penting ini terlepas dari nama dan afiliasinya.

Dan sejauh tanggung jawab besar untuk jabatannya -baik untuk presiden maupun parlemen- buku ini hadir pada level yang sama dengan penjelasan yang lengkap dan memadai, agar setiap warga negara dapat menjalankan amanat yang telah diberikan oleh Allah kepadanya, dan semoga Allah memberkati.

## Bagaimana Memilih Presiden yang tepat?

Revolusi telah terjadi di Mesir dan sebelumnya di Tunisia, dan setelah keduanya di Libya, Yaman dan Suriah sebagai bentuk upaya untuk menyingkirkan kezaliman dan kediktatoran, penindasan dan tirani, pelanggaran tiran negara dan rakyatnya, kemudian diwariskannya kepada tiran lainnya.

Terjadinya revolusi untuk mengembalikan hak-hak rakyat yang telah dirampas dalam memilih pemimpinnya. Hak inilah yang Allah berikan, bahkan itu adalah kewajiban yang diperintahkan oleh Allah SWT. Allah SWT telah memerintahkan untuk mengatasi persoalan itu dengan musyawarah. [Dan (bagi) orang-orang yang menerima (mematuhi) seruan Tuhannya dan mendirikan shalat, sedang urusan mereka (diputuskan) dengan musyawarat antara mereka; dan mereka menafkahkan sebagian dari rezki yang Kami berikan kepada mereka.] (Asy Syuuraa: 38).

Oleh karena itu, salah satu pengaruh terpenting dari revolusi yang positif sampai saat ini adalah melaksanakan pemilihan presiden dan anggota parlemen yang adil Insya Allah, yang memberi kesempatan kepada rakyat untuk memilih presiden dan anggota parlemen dengan penuh transparansi, agar mereka menjadi teladan sejati bagi rakyatnya.

Persoalan memilih presiden merupakan persoalan yang mengarah pada kepentingan pada umumnya, khususnya pada periode mendatang di Mesir, di mana Mesir memulai era baru setelah revolusi –atau yang kami inginkan- yang dicirikan dengan kebebasan, keadilan, dan musyawarah.

Tidak diragukan lagi bahwa pemilihan presiden adalah sesuatu yang tidak harus bergantung pada pemikiran-pemikiran dan persepsi-persepsi yang terbatas, dan bukan diselesaikan tanpa berpikir, atau didasari dengan emosi dan kebanggaan yang bersifat pribadi, akan tetapi setiap pemilih harus merasakan tanggung jawab besar dan amanat yang dilakukan ketika ia mendeklarasikan suaranya. Ibnu 'Abbas RA berkata: Rasulullah SAW bersabda: "Barangsiapa mengangkat pemimpin karena fanatisme golongan, padahal di sana ada orang yang lebih diridhai oleh Allah, maka dia telah berkhianat kepada Allah, Rasul-Nya dan orang-orang mukmin."

Pemilih disini adalah yang mengangkat presidennya, ia bertanggung jawab di hadapan Allah atas pilihannya. Hal ini menimbulkan dimensi baru untuk persoalan ini. Presiden hanyalah seorang pelaksana bagi rakyatnya, begitu juga

pejabat yang telah diangkatnya. Oleh karena itu pemilih bertanggung jawab di hadapan Allah atas pilihannya, sementara presiden bertanggung jawab di hadapan Allah dan di depan orang-orang yang telah memilihnya dan menjadikannya pelindung bagi rakyatnya. Diriwayatkan dari Abdullah bin Umar RA bahwa ia mendengar Rasulullah SAW bersabda: "Kalian semua adalah pemimpin dan kalian semua akan dimintai pertanggungjawaban tentang apa yang dipimpinnya."

Dengan demikian rakyat memiliki pertimbangan terhadap pemimpin beserta tanggungjawabnya, dan menurunkannya jika diperlukan. Semua ini menuntut kewajiban umat Islam ketika datang nya pemilu sebagaimana yang ada dalam hukum.

Agar kewajiban seorang pemilih muslim dalam pemilu dilaksanakan dengan jalan terbaik yang diridhoi Allah SWT, maka pilihan tersebut harus didasarkan pada prinsip, norma, dan kriteria yang sesuai dengan pentingnya kedudukan dan kekuasaannya. Diantaranya:

#### Pertama

Barangkali salah satu sifat pemimpin yang terpenting adalah **zuhud dalam kepemimpinan** bukan karena nafsu. Karena Imam Muslim meriwayatkan dalam Shahihnya dari Abu Musa al-Asy'ari RA, ia berkata: bersama dua orang saudara sepupu, saya mendatangi Nabi Saw. Kemudian salah satu diantara keduanya berkata: Wahai Rasulullah, berilah kami jabatan pada sebagian dari yang telah Allah kuasakan terhadapmu. Dan yang lain juga berkata begitu. Lalu beliau bersabda: [Demi Allah, aku tidak akan mengangkat pejabat karena memintanya, atau berambisi dengan jabatan itu.]

Kriteria ini perlu dan sangat penting, karena Nabi Muhammad SAW bersabda: "Wahai Abdurrahman bin Samurah, janganlah engkau meminta kepemimpinan. Karena jika engkau diberi tanpa memintanya niscaya engkau akan ditolong (oleh Allah I dengan diberi taufik kepada kebenaran). Namun jika diserahkan kepadamu karena permintaanmu niscaya akan dibebankan kepadamu (tidak akan ditolong...)."

Agar presiden mendatang serius dalam urusan kepemimpinan karena Allah SWT, maka ia harus zuhud atau meninggalkan perkara duniawi dan mengajak rakyat untuk mendukung sepenuhnya dalam pencalonan ini. Namun jika ia berhasrat untuk menjadi presiden dan berusaha keras hanya untuk

mencapai jabatan, maka ini pertanda buruk yang akan terjadi padanya dan pada kita. Sehingga Allah akan membuatnya lemah pada dirinya dan kemampuannya, dan kehancuran negara pun akan menimpa pada waktunya.

Terkadang hasrat ingin memimpin dan menjabat –dalam banyak kasusadalah keinginan untuk mendapatkan kekuasaan dan otoritas serta memuaskan nafsu kekuasaan atau mengejar uang haram, bahkan mengejar kedua-duanya secara bersamaan. Sudah berapa lama negara kita menderita karena orangorang seperti ini!! Sejak tahun 1952 dan setelah revolusi Juli sekelompok kecil telah menguasai pemerintahan di Mesir yang berusaha mempengaruhi dan mengendalikan, kemudian merendahkan rakyat. Mereka menyabotase negara dengan keputusan-keputusan yang terburu-buru dan nekat, yang tidak memiliki secercah kebijaksanaan, ditambah lagi arogansi kekuasaan dan wewenang. Beberapa dari mereka merampok sumber daya negara, dan menghabiskannya untuk kesenangan mereka bersama dengan orang-orang di sekelilingnya. Hasilnya, pada akhirnya menghancurkan negara dan rakyat.

Pada periode presiden berikutnya dimulailah arus keterbukaan, yang berarti mereka memiliki rampasan negara selama mereka bisa. Sementara pada periode Mubarok dimulai dengan komisi pribadi dari bisnis persenjataan sewaktu ia menjadi wakil presiden, dan diakhiri dengan korupsi dan penjarahan untuk dirinya, keluarga, serta kerabatnya dari pegawai kepemerintahannya.

Di sini kita dapat mengambil pelajaran bahwa siapapun yang berhasrat untuk berkuasa dengan melakukan segala upaya apapun maka nasib negara akan buruk. Maka dari itu kita tidak bisa memilihnya, kita harus mengarah kepada calon yang zuhud, dan kita tahu bahwa ia mampu untuk kepentingan ini.

Hendaknya –dalam keadaan ini- seorang calon harus menjadi publik figur yang memiliki popularitas besar, agar mendapatkan banyak pendukung yang mendukungnya dalam pencalonan. Karena mereka memandangnya paling cocok untuk memimpin negara. Tapi pada rezim Mubarok lah yang menyimpang dari kehidupan politik, melakukan penindasan dan kebohongan media demi menutupi kepribadian-kepribadian yang benar untuk mengambil alih kepemimpinan dengan tujuan untuk memuliakan dirinya. Sistem ini tidak memunculkan karakter merakyat yang memenuhi persyaratan ini. Jadi persyaratan ini mungkin akan tersedia pada simbol golongan-golongan dan partai-partai yang memiliki popularitas di antara lembaga-lembaga yang mendorongnya dalam pencalonan ini. Iklim kebebasan selama beberapa tahun

memungkinkan terjadinya contoh kondisi yang kita perbincangkan, yaitu adanya karakter populer yang mendorong untuk pencalonan, dan menyerukannya.

#### Kedua

#### Program pemilu untuk calon presiden

Kriteria-kriteria ini juga harus bercirikan program-program yang sukses:

- A. Program ini harus berformat jelas yang diridhai Allah SWT dan Rasul-Nya yang mulia. Tidak ada satu item pun yang bertentangan dengan syari'at Islam, tetapi berusaha -jelas- untuk menerapkan syari'at Allah SWT. Jika tidak negara akan berada dalam pertentangan dengan Allah SWT, dan kita tidak dapat mengharapkan keberhasilan dengan seorang presiden yang seperti ini.
- B. Menjadi sebuah program yang komprehensif untuk semua aspek kehidupan beragama, politik, ekonomi, pendidikan, kebudayaan, kesehatan dan sebagainya. Dan tidak akan berhasil pemilihan presiden yang hanya berbicara kepada kita apa yang akan dilakukan di bidangnya saja, sekalipun ia adalah seorang yang jenius. Tetapi program ini harus membahas semua aspek kehidupan warga dan semua bidang pekerjaan dalam negara. Karena kebutuhan-kebutuhan warga sangat bermacammacam dan tidak tergantung pada satu, dua atau sepuluh bidang saja, tetapi bervariasi dalam ratusan bidang yang harus memenuhi gratifikasi melalui program yang benar.
- C. Tentunya program ini harus terrealisasi dan tidak menempatkan ambisi fiktif untuk menarik pemilih, sementara ia tidak dapat merealisasikan sesuai dengan data, namun menempatkan target yang dihitung secara akurat. Karena kita akan memegang tanggung jawabnya jika ia menang, dan kita akan berdiskusi dengannya sebelumnya selama periode kampanye pemilu, dan rakyat tidak akan menghianati telinga dan akalnya untuk seseorang tanpa berpikir.
- D. Selain itu, program ini harus didasarkan pada alasan ilmiah melalui target yang akan dicapai, dan sarana-sarana yang akan diadopsi oleh calon, dan diposisikan berdasarkan spesialisasi.

Jika calon presiden cenderung kepada salah satu orientasi pemikiran selain islam, apakah kita akan memilihnya? Sebagai contoh, apakah boleh seorang liberal menjadi kepala negara, seperti beberapa calon? Apakah liberal itu sebenarnya?

Orang-orang Barat yang cenderung liberal pun berbeda pendapat seputar definisi liberal. Pemahaman ini bergeser menjadi sesuatu yang belum jelas yang berbeda dari satu negara Eropa dengan yang lainnya, dan dari pendekatan filosofis yang lain. Tapi liberalisme memiliki esensi dasar yang disepakati oleh semua kaum liberal di semua era dengan orientasi yang berbeda dan gaya penerapannya sebagai salah satu sarana reformasi dan produksi.

Esensi ini adalah (bahwa liberalisme berprinsip pada kebebasan awal dan akhir, motif dan tujuan, asal dan hasil dalam kehidupan manusia).<sup>1</sup>

Kita mungkin mendefinisikan liberalisme sebagai aliran kapitalisme yang menyerukan kebebasan mutlak dalam politik dan ekonomi, dan menyerukan dengan perkataan melalui pemikiran dan perilaku yang lain, meskipun itu bertentangan dengan pemikiran aliran dan perilakunya, kondisi ini timbal balik. Liberalisme politik didasarkan pada pluralisme ideologi dan organisasi kepartaian. Dan liberalisme pemikiran didasarkan pada kebebasan berkeyakinan, kebebasan ateisme, kebebasan perilaku, ataupun kebebasan prostitusi dan pesta pora, meskipun ia seoarang pemuka perempuan dari Barat yang liberal dan demokratis kecuali mereka berperilaku terhadap kebebasan individu dan masyarakat dalam hubungan internasional dan intelektual. Lalu apa sikap mereka terhadap eksistensi Yahudi di Palestina, terhadap berdirinya negaranegara Islam yang diatur oleh hukum Syariah, dan sikap mereka terhadap hakhak kaum muslimin pada sebagian bukti terhadap kebohongan tuntutan mereka.

Dalam sekilas di atas tadi kita dapat menggambarkan apakah seorang liberal bisa menjadi kepala negara Islam atau tidak, meskipun ia percaya - secara teoritis – dengan kebebasan semua orang tapi ia masih percaya pada kebebasan kekafiran dan ateisme, serta menyatakannya agar menjadi sesuatu yang wajar dalam masyarakat, dan percaya mutlak pada kebebasan perilaku tanpa ikatan Islam atau moral.

Jika ia memiliki sedikit kebenaran pada keyakinan terhadap kebebasan, maka ia menjadikan kebebasan itu mutlak dengan merusak masyarakat dan

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> Abdullah al 'Urwiy: Mafhum al Hurriyyah, hal. 39.

menyimpangkannya dari ketaatan pada hukum Allah SWT, dan juga membuka pintu kerusakan.

Selain itu, penelitian sejarah membuktikan bahwa orang-orang liberal tidak mengimplementasikan prinsip kebebasan mutlak hanya jika mereka jauh dari area kaum Muslimin yang perpegang teguh pada agama. Tapi jika bertemu dengan orang-orang muslim maka segala halangan akan mereka hapus dari wajahnya, dan mereka ingkar terhadap liberalitas mereka untuk mencegah Islam dari penyebaran dan prakteknya, meskipun Islam adalah keinginan dari masyarakat.

# Dan dari semua itu, kita harus bertanya kepada diri kita sendiri: Apakah rakyat Mesir cenderung kepada liberal, sosialis, atau agamis?

Jawaban yang kuat adalah: mereka adalah rakyat yang beragama secara alami. Oleh karena itu tidak benar jika seorang pemimpin yang memerintah Mesir bertentangan dengan latar belakang rakyat dan pemikirannya. Mesir tidak bisa dipegang oleh pemimpin yang berbeda pemikiran dengan rakyatnya, tetapi pemimpin berikutnya dan seterusnya harus mengungkapkan orientasi masyarakat. Maka muncul lah pemimpin muslim yang agamis, cinta Islam dan keharmonisan, yang berusaha untuk menerapkannya.

#### Ketiga

Karakteristik yang diinginkankan pada calon. Kita harus melihat track record kepribadian calon, apakah sesuai dengan program yang dijalankannya? Atau ia menunjukkan kita hanya sebatas pernyataan yang sejalan dengan ide-ide kita, sementara ide-idenya cukup bertentangan.

Seorang calon bisa menjadi bagian dari rezim sebelumnya, kemudian berbicara kepada kita dalam programnya bahwa ia akan membangkitkan kebebasan, demokrasi dan memerangi korupsi. Maka yang seperti ini tidaklah kita terima dan kita pilih, karena riwayatnya dengan korupsi dan ketidakadilan bertolak belakang dengan yang ia nyatakan, padahal ia akan mendirikan sebuah negara yang adil, bersih, dan transparan. Dan ini adalah salah satu dari dua hal: baik itu korupsi seperti sebagian besar anggota dari rezim sebelumnya, atau senang dengan korupsi yang akan ia jumpai. Dua hal ini tidak akan membenahi administrasi negara, sama halnya ia tidak pernah menggunakan dalam pengelolaan negara kecuali dengan cara politik yang gagal seperti yang digunakan pada dari rezim sebelumnya.

Atau seorang calon tidak memiliki reputasi dalam kepeduliannya terhadap rakyat Mesir dan politik internal, bahkan selama hidupnya ia sibuk dengan pekerjaannya di dalam atau luar negeri. Lalu secara tiba-tiba ia berdialog kepada kita seolah-olah ia membawa harapan rakyat di atas bahunya, dan tidak terlelap dari banyaknya harapan rakyat Mesir yang ia pikul. Ini tidak sejalan dengan apa yang ia nyatakan.

Atau seorang calon marupakan orientalis sekuler dan mewah, kemudian datang berbicara kepada kita dalam programnya bahwa ia menghormati Islam, mengagungkannya dan menjadi pelindung baginya, serta tuntutan penerapannya dalam urusan kehidupan.

#### Keempat

Presiden harus memiliki visi yang cermat terhadap posisi Mesir dan realitas sekarang, dan di masa depan yang diharapkan.

Seorang presiden harus mengapresiasi martabat Mesir dalam komunitas Arab, masyarakat Muslim, Afrika, dan dunia, serta bekerja untuk mempertahankan martabat dan mengembangannya. Tidak selayaknya pusat perhatiannya hanya tentang bagaimana rakyatnya makan dan minum, memenuhi kebutuhan dasarnya, tidak peduli rakyat hidup damai atau tidak, atau posisi Mesir dalam peningkatan, atau yang lain menarik kedudukan dari bawah.

Sama halnya kita lupa gagasan pemimpin yang inspiratif, yang diambil idenya dalam setiap persoalan dan setiap bidang seperti para pemimpin Arab yang dipromosikan melalui media bahwa mereka adalah para ahli di segala bidang. Ini adalah kebohongan dan menyesatkan... Tapi kita harus tahu bahwa pemimpin yang natural bukanlah yang ahli dalam segala hal, namun memiliki visi yang baik dan jelas pada pokok persoalan yang terjadi di negara sekarang dan pada kondisi yang ingin menggeser kita. Bahkan ia meminta bantuan para ilmuwan yang menjalankan implementasi visi tersebut melalui berbagai kebijakan di semua kementerian dan lembaga-lembaga negara. Oleh karena itu kita tidak perlu meminta Presiden dalam programnya untuk memberitahu kita secara detil apa yang akan dilakukannya dalam setiap masalah kementerian atau lembaga. Ini peran pejabat lainnya.

#### Kelima

#### Memiliki vigur karismatik:

Secara bahasa, istilah karisma dimaksudkan -sebagaimana tercantum dalam kamus (Webster)- kekuatan ekstrim yang dianugrahkan kepada Nabi Isa dalam meringankan dan menyembuhkan orang sakit.

Sedangkan menurut istilah mengenai penamaan dan hubungan historisnya adalah hadiah, dan merupakan kata Yunani asli. Pada awalnya kata tersebut digunakan untuk simbol pada sifat kepemimpinan yang beda dengan kepiawaian pribadi yang mirip sihir, yang meningkatkan loyalitas dan antusiasme popularitas.

Presiden berikutnya harus memiliki karisma dan mampu untuk mobilisasi dan sosialisasi. Negara ini sekarang berada dalam tahap kritis, dan ada puluhan atau bahkan ratusan arus yang berbeda dan bertentangan. Maka dari itu, presiden harus bisa mengumpulkan arus-arus tersebut dan mempersatukannya, dan menempatkan mereka pada satu arah untuk keselamatan negara. Maka karisma ini dibutuhkan bukan untuk mengacaukan rakyat dan bukan untuk memuliakan presiden, tetapi agar menjadi efektif dan mampu mengumpulkan massa dan meyakinkan mereka dengan kebijakannya.

Presiden berikutnya tentu akan menghadapi banyak kritikan. Disamping itu ia harus memiliki kemampuan untuk keluar dari berbagai dilema yang bermacam-macam, dan meyakinkan orang-orang dengan argumen dan logika. Jika tidak maka kendali persoalan akan lepas dari tangannya.

#### Keenam

#### Menjadi pemimpin yang administratif

Presiden berikutnya harus memiliki mekanisme pemerintahan yang baik yang bisa mengontrol aparat negara, dan mengendalikan pekerjaan dengan mudah demi kepentingan rakyat, dan bisa menginvestasikan semua sumber daya negara dan mengelolanya untuk kesejahteraan warga negara. Seperti halnya dengan mekanisme tersebut dapat memecahkan masalah-masalah yang terusmenerus dihadapi bangsa, seperti musim penyakit dan rekonstruksi Sinai dan penanganan masyarakatnya, masalah buruknya distribusi geografis penduduk, masalah korupsi internal, dan masalah air sungai Nil serta daerah-daerah

bendungan. Jika mekanisme ini bisa terlaksana maka dapat terhindar dari masalah sebelum terjadi.

Jika calon ini telah mengemban tanggung jawab sebelumnya dan ia gagal, ataupun yang dilakukannya rutin namun tidak mendatangkan solusi untuk permasalahan-permasalan dan ia pun menghindarinya. Ia menunggu arahan dari atasannya, atau setiap mekanisme yang membantunya untuk manajemen politik menjadi contoh mekanisme gagal yang telah diadopsi pada rezim sebelumnya. Lalu bagaimana kita mempercayainya untuk memegang kepemimpinan?!

Dan menurut pendapat saya, presiden berikutnya harus memiliki imajinasi yang luas dan mampu untuk menciptakan pemecahan masalah darurat dan kependudukan. Solusi tradisional kadang tidak membuahkan hasil, dan orang-orangnya kebanyakan birokratis perlu puluhan tanda tangan dan prosedur dalam membuat keputusan serta implementasinya. Ini adalah yang tidak dibutuhkan negara kita pada periode mendatang.

## Ketujuh:

Presiden berikutnya harus gemar bermusyawarah, dan sanggup mengambil pendapat mayoritas dan meninggalkan pendapatnya, meskipun anda lebih tahu bahwa beberapa dari mereka yang menyatakan pencalonan mereka sendiri tidak memiliki sifat tersebut dan mengalahkan mereka dalam pengambilan keputusan. Ini sangat berbahaya, jika calon yang tidak mempercayai musyawarah memenangkannya, maka ia akan bekerja layaknya diktator yang lain, dan akan menggunakan sarana-sarana dan trik-trik untuk mencapai tujuannya. Dan ia akan mengacaukan golongan satu dengan yang lainnya sehingga semua orang meminta perlindungan dan hanya diam karena kediktatorannya.

Allah SWT telah berfirman untuk Rasul-Nya: ((Karena itu ma'afkanlah mereka, mohonkanlah ampun bagi mereka, dan bermusyawaratlah dengan mereka dalam urusan itu)) [Al-Imran: 159]. Ini terjadi setelah perang Uhud dan ketika itu Rasulullah SAW telah menanggapi pendapat musyawarah untuk keluar menemui Quraisy di luar Madinah tanpa pendapat Rasul sendiri yang ingin menetap di dalam Madinah, sekali pun ini terjadi di dalam peperangan. Allah SWT menekankan Rasulullah SAW tentang musyawarah. Lalu bagaimanakah semua yang terjadi pada negara dari kezaliman dan tirani ini kita salin ulang kezaliman lagi!!?

Kita memiliki kriteria lain dalam memilih seorang presiden yaitu orang sipil. Orang militer memiliki tempat dan misinya, sedangkan urusan pemerintahan bukanlah tempat yang tepat bagi militer yang menjalani hidupnya di bawah kebijakan politik untuk melaksanakan perintah tanpa berpikir, tapi yang layak untuk memerintah adalah seorang pria sipil yang memiliki kemampuan untuk mengelola negara dan berkomunikasi dengan dunia luar, dan telah siap untuk musyawarah dan kebebasan. Mungkin ada pengecualian, sehingga seorang militer yang suka bermusyawarah dan memiliki fleksibilitas dan kemampuan untuk mengelola negara. Tapi kita tidak bisa pada titik kritis ini – yang sedang terjadi di negara ini - mengambil resiko untuk mengganti negara ke kekuasaan militer.

#### **Kedelapan:**

#### Komitmen terhadap etika dasar:

[A]

Presiden berikutnya harus cinta kepada rakyat, serta derita dan lukanya, dan tidak bertindak kejam. Bukan dengan beban pajak dan sebagainya. Hendaknya ia rendah hati melihat dirinya sebagai salah satu bagian dari rakyat dan tidak angkuh. Ia harus meneladani Rasulullah SAW. Diriwayatkan dari Abu Mas'ud bahwa seorang lelaki berbicara dengan Nabi SAW pada hari penaklukan Mekkah. Lelaki itu merasa takut, lalu Nabi SAW bersabda: ((Janganlah engkau takut. Aku hanyalah seorang anak perempuan Quraisy yang makan daging kering)).

Dan meneladani Umar ibn al-Khattab Ra yang melayani rakyat sendiri, seperti yang kita tahu pada kecerdasannya yang terkenal.

Dengan begitu kita bisa memandang seorang pemimpin itu makan seperti halnya rakyatnya makan, hidup pada tingkat mayoritas, mengtahui permasalah-permasalahan rakyat pada kehidupan sehari-hari mereka, mengembangkan komunikasi dengan rakyat, dan berinteraksi dengan berbagai masalah dan krisis-krisis yang sedang menghadang dengan rakyat.

[B]

**Presiden harus jujur** dan jauh dari korupsi di periode sebelumnya, jika tidak maka ia tidak pantas. Siapa pun yang terlibat dalam korupsi -baik dituntut

secara hukum atau belum hingga sekarang- ia harus menjauhkan diri dari pemilihan presiden. Kami ingin memasuki era yang suci dan transparansi.

Untuk membuktikan integritas semua calon presiden, masing-masing calon harus menyampaikan laporan admisi piutang keuangan miliknya serta kerabat, dan diselidiki sebelum pemilu. Agar terverifikasinya piutang keuangan masing-masing calon, dan bahwa harta mereka tidak datang melalui cara yang tidak syar'i.

[C]

Presiden harus benar-benar berani dalam kebenaran tidak takut terhadap kekuatan asing dan orang-orang dalam yang korup. Kemudian bangkit dalam persoalan serius seperti persoalan perselisihan golongan, dan menegakkan kebenaran tanpa pandang bulu atau sebagai respon terhadap tekanan, serta berdiri di depan musuh luar negeri dan tekanan mereka. Tidak menyerah pada entitas Zionis atau Amerika Serikat dalam tuntutannya dengan mengorbankan martabat dan kepentingan rakyat, tidak tunduk pada ketentuan rahasia dimana rakyat tidak tahu apa-apa tentang hal itu, tidak menyepakati perjanjian kerahasiaan, namun ia harus menghadapi kekuatan besar selama ia menginginkan kebenaran. Perdana Menteri Turki Recep Tayyip Erdogan menolak permintaan Amerika Serikat untuk tidak menerbangkan pesawatnya melewati tanah Turki untuk menyerang Irak. Hal ini karena DPR menolak, dan Erdogan pun tak pernah gentar dan tunduk untuk pemerasan negara adidaya di dunia.

Ini tidak berarti kita menginginkan presiden yang sembrono, melibatkan negara dalam perang dan masalah yang bekepanjangan. Tapi yang kami inginkan adalah yang berani tidak takut kekuatan besar nan angkuh, dan penuh kepedulian terhadap kepentingan negara tanpa kecerobohan.

#### **Kesembilan:**

#### Presiden harus seorang laki-laki:

Pandangan ini saya ambil dari hukum Islam, Rasulullah SAW telah bersabda: ((Tidak akan berhasil suatu kaum yang menyerahkan urusan mereka kepada wanita)). Hadits ini adalah lazim, barang siapa yang menggugat pengecualiannya dengan keadaan itu maka ia harus menunjukkan dalil, jangan menggugatnya tanpa dalil. Sekalipun begitu ada riwayat hadits yang menunjukkan pemahaman sahabat dengan lazimnya. Diriwayatkan dari Abu

Bakrah mengatakan: Allah telah meberiku manfaat dengan perkataan yang aku mendengarnya dari Rasulullah SAW ketika perang Jamal saat aku hampir menangkap musuh dari Jamal. Dia mengatakan: Ketika Rasulullah SAW tiba, orang-orang Persia telah merebut putri Kisra, dia mengatakan: ((*Tidak akan berhasil suatu kaum yang menyerahkan urusan mereka kepada wanita*)).

Seorang sahabat di sini mengambil kesimpulan mengenai kesalahan pendapat golongan sahabat lain yang ditujukan kepada Zubair dan Talhah RA, karena mereka telah menjadikan 'Aisyah RA pemimpin. Jika hadits tersbut ditujukan kepada 'Aisyah Ra, karena dia adalah wanita paling mulia di dunia. Bagaimana mungkin tanpa dia, dan para ulama semua sepakat pada mandat pria kepada istrinya di rumah, dan tidak ada yang berbeda pendapat. Bahkan non-Muslim juga berlaku dalam pandangan mereka. Wanita pada umumnya ingin berada dalam lindungan laki-laki, dan dalam hidup yang susah jika ditemukan bahwa suaminya tidak bisa diandalkan dan tidak memikul tanggung jawabnya. Maka, jika kita membiarkan wanita memimpin, maka ia akan berada di atas suaminya dan semua orang lain. Hal ini bertentangan dengan logika dan akal sehat.

# **Kesepuluh:**

#### Untuk menjadi seorang Muslim:

Syarat Islam dalam pencalonan adalah hal yang masuk akal, tidak menggagalkan kewarganegaraan seperti sebagian orang menganggapnya. Kewarganegaraan tetap terjaga, dan semua hak-hak non-Muslim terjamin. Akan tetapi saya tidak bisa memilih seorang presiden yang tidak percaya pada Islam dan saya akan memintanya untuk menerapkan hukum Islam. Orang-orang yang memprovokasi perihal ini dan menuntut dengan kepemimpinan Kristen harus menentukan posisi mereka dahulu pada hukum Islam: Apakah mereka ingin atau tidak?

Bagi yang ingin tidaklah masuk akal jika ia menuntut kepemimpinan Kristiani, sedangkan mereka yang tidak ingin maka kita berlawanan dalam aslinya. Kita tidak harus berselisih pada masalah marginal, tapi kita berdialog dalam masalah awal.

Seperti halnya logika yang berlaku di dunia semuanya bahwa agama minoritas tidak bisa memerintah mayoritas. Misal, Muslim di Perancis sekitar 10% dari populasi, maka apakah mereka dapat memerintah mayoritas Katolik?! Bahkan orang Kristen Ortodoks Mesir jika itu terjadi pada kewarganegaraan salah satu negara Eropa atau Amerika Serikat tetapi Kristen, maka tidak akan terjadi kepemerintahan Inggris, Amerika, Denmark, Swedia, atau Yunani. Karena konstitusi negara-negara tersebut yang tertulis dan terucap melarang kepemimpinan salah satu dari luar gereja maupun di luar agama mereka. Negara-negara demokrasi Barat tidak mempertimbangkan keberatan untuk menentukan agama presiden berasal dari mayoritas, tetapi beberapa dari mereka menentukan batasan dari dalam agama. Sebagai contoh:

- Konstitusi Yunani menetapkan dalam Pasal I bahwa ideologi resmi bangsa Yunani adalah ideologi Gereja Ortodoks Timur. Dalam Pasal (47) Konstitusi Yunani menetapkan bahwa setiap orang yang naik tahta Yunani harus dari pengikut Gereja Ortodoks Timur.
- Konstitusi Denmark menetapkan dalam Pasal I butir nomor (5) bahwa seorang raja harus dari pengikut Gereja Evangelical Lutheran. Dalam butir nomor (3) Pasal I Konstitusi Denmark, Gereja Evangelical Lutheran merupakan induk gereja yang diakui di Denmark.
- Konstitusi Spanyol: Pasal VII Konstitusi Spanyol menetapkan bahwa yang harus menjadi kepala negara adalah dari perwalian Gereja Katolik. Dalam Pasal VI dari Konstitusi Spanyol bahwa Negara secara resmi berada di atas naungan adopsi dan praktek upacara keagamaan kaum Katolik dan menjadi doktrin resmi.
- 4. Dalam Konstitusi Swedia: Pasal IV Konstitusi Swedia menyatakan sebagai berikut: seorang raja harus berasal dari kalangan penganut Evangelical yang taat. Ini juga dinyatakan berlaku untuk para anggota Dewan Nasional, yaitu parlemen.
- 5. Sedangkan di Inggris tidak ada konstitusi, karena konstitusinya merupakan adat yang diwariskan. Namun pada Pasal III dari Undangundang menetapkan bahwa setiap orang yang akan menjadi raja harus di bawah naungan Gereja Inggris, dan tidak diperbolehkan sama sekali untuk non-Kristen ataupun protestan untuk menjadi anggota Majelis Tinggi.

Jika demikian, bagaimana mungkin 95% penduduk Muslim Mesir dituntut menerima 5% dari orang-orang Kristen untuk memerintah. Memang masalah ini

bukanlah masalah sepele, dengan artian mengabaikan nilai tukar permasalahan yang sebenarnya.



# Bagaimana kita bisa mengetahui semua informasi tentang calon presiden?

Jika sekarang kita hidup pada masa revolusi informasi, maka tidak masuk akal dan tidak benar jika kita memilih seseorang untuk jabatan penting ini seperti kepresidenan tanpa mengetahui benar-benar informasi secara yakin atau sederhana. Jadi kita harus berusaha mencari informasi-informasi yang benar tentang masing-masing karakter, agar kita bisa menilainya dengan benar.

Untuk mendapatkan informasi-informasi yang lengkap dari semua kandidat, Anda harus mengikuti langkah-langkah berikut:

- 1. Jangan terlalu larut ke dalam perangkat-perangkat media. Karena kebanyakan dari mereka memiliki tujuan tersendiri yang mendorongnya untuk merekomendasikan seseorang, atau mencermarkan nama nantinya karena sebab-sebab dan perhitungan khusus melalui siaran kanal atau koran yang berhubungan dengan orientasi pemikirannya atau para donaturnya. Banyak dari sarana ini berkumpul untuk menantang Islamis dan membantu musuh-musuh mereka. Oleh karena itu perangkat media konvensional bukanlah cara terbaik untuk mengetahui kebenaran calon, orientasi, dan kewibawanya dari ketiadaannya.
- Masuklah ke website pribadi -melalui internet- calon yang Anda cari. Melalui situs tersebut Anda akan menemukan ide-idenya yang tersebar di dalamnya, dan kepribadiannya jelas memungkinkan Anda menilainya dari beberapa aspek.
- 3. Anda perlu menghadiri konverensi pemilu dari calon itu dan kompetitornya juga. Karena mendengarkan langsung berbeda dengan mengambil informasi yang dikutip oleh orang ketiga. Melalui kehadiran langsung Anda akan tahu banyak tentang program-program calon dan prioritas-prioritasnya, kemampuannya untuk menampilkan ide dan meyakinkan masyarakat, serta kemampuannya untuk menghadapi pemikiran-pemikiran kontradiktif dan menanggapinya.
- 4. Pahamilah opini-opini para penyerangnya, begitu pula pembelanya. Maka Anda akan dapat membentuk pandangan melalui gagasan-gagasan antara dua kubu.

- 5. Jika Anda bisa berkomunikasi dengannya secara langsung maka akan lebih baik dalam penilaian. Anda juga bisa melengkapinya dengan sejumlah isu yang mennyibukkan Anda dan para pengamat terhadap masa depan negara ini agar Anda mengetahui idenya.
- 6. Saksikanlah dialognya dalam program talkshow, nilailah gagasangagasannya. Tetapi jangan hanya pada satu program saja yang terkadang tidak sesuai, atau mungkin malah sesuai seperti pada umumnya.
- 7. Konsultasikan dengan kerabatnya jika Anda bisa. Mereka tahu yang tidak diketahui masyarakat umum.
- 8. Konsultasikan dengan para ahli dalam politik juga. Mungkin saja mereka bicara dan menilai kandidat dengan netral tanpa berpihak atau sebaliknya.

Tentu saja tugas ini terlalu berat, pelaksanaannya sulit, serta membutuhkan waktu dan usaha. Tapi perkara ini juga sangat penting, dan tanggung jawab yang besar Anda di hadapan Allah SWT.

# Pertanyaan: Lalu bagaimana jika terdapat dua orang atau lebih memiliki kualitas yang sama-sama dibutuhkan, manakah yang kita prioritaskan di antara mereka?

Jawabannya adalah bahwa politik itu seni kemungkinan. Jadi jika Anda menemukan kesempatan menang dari salah satunya sedikit karena alasan tertentu seperti kurangnya popularitas atau kurangnya pengetahuan orang pada dasarnya, maka Anda harus memberikan suara kepada mereka yang kemungkinan menang lebih besar. Dan itu ketika ditutupnya pintu pencalonan agar sesuai dengan indikator dan jajak pendapat. Barangkali yang tepat di sini saya akan mengarahkan daya tarik yang kuat untuk para Islamis terhadap perbedaan visi agar mereka menyetujui satu kandidat saja, sehingga suara mereka tidak terpecah-belah dan berpaling kepada kandidat yang tidak menyukai Islam pada akhirnya.

Namun jika terjadi dan gerakan-gerakan Islam tidak menyetujui satu kandidat, maka saya sarankan agar para kandidat Islam untuk duduk bersama menyepakati hanya satu dukungan salah satu dari mereka. Ini lebih besar kesempatannya dalam pemilihan karena orang lain akan bergabung dengannya dalam mendukung dia sebagai koalisi menggabungkan semua golongan Islam, dan setelah memenangkan -Insya Allah- para kandidat lainnya akan menjadi mitra dalam pengambilan keputusan. Dan itu melalui berbagai posisi yang berbeda, seperti Wakil Presiden, Perdana Menteri, dan sebagainya. Sehingga kita dapat membantu kandidat Islam untuk mencapai kursi kepresidenan. Ini adalah kemenangan bagi Islam dan Muslimin sebagai pengganti daripada perpecahan dan konflik.

# **Pemilihan Anggota Parlemen**

Secara sistem kita harus memilih anggota parlemen yang baru. Hari-hari telah berlalu di mana kita memilih wakil pengabdian atau yang bisa memberikan pengabdian yang diinginkannya bagi para putra daerah, baik secara pribadi sebagai tuntutan pekerjaan, atau umum seperti yang menyinggung tentang memasukkan kawan.

Sekarang kita harus memahami peran sesungguhnya dari anggota parlemen, yaitu peran paling penting dan berpengaruh, yang merupakan undang-undang untuk memberlakukan kehidupan hukum yang mengatur di negeri ini, serta perjanjian konvensi internasional dan kesepakatan senjata,

kontrol pemerintah dan akuntabilitas, penerapan anggaran negara, kontrol pengeluarannya.

Urusan-urusan yang penting ini harus kita letakkan sebaik mungkin, dan kita harus memilih siapa yang memberi kita contoh dalam perbaikan. Kita harus memiliki kriteria-kriteria yang jelas untuk memilih wakil kita dalam Dewan ini. Harus ada kesadaran dan pengetahuan terhadap multi politik, agar ia bisa mengutarakan gagasannya dan berpartisipasi penuh dalam pembicaraan-pembicaraan departemen, dan juga memiliki kebijaksanaan yang memungkinkan perincian kesejahteraan negara.

Seorang calon juga harus dikenal nasionalis, peduli dengan kepentingan negara, dan mengangkat perhatiannya di atas kepentingan pribadi. Salah jika kepribadian yang buruk menjadi teladan untuk memperoleh kedudukan atau berrelasi dengan para koruptor di masa rezim yang lalu. Seperti halnya para anggota partai nasional yang lalu, dan ini tidak pantas untuk dipilih. Siapa pun yang masuk dalam partai nasional —yang tidak memiliki tujuan yang jelas dan visi nasionalisme- yang memiliki tujuan ilegal, entah jabatan atau kekayaan dan kesejahteraan baik itu besar ataupun kecil, atau bahkan keduanya secara bersamaan. Maka hindarilah mereka dari penentuan nasib negara sekali lagi. Jika itu tidak bisa dengan hukum yuridikal maka gunakanlah hukum publik untuk menghindari suara-suara para koruptor, terutama mereka yang kira-kira memilki pengalaman dalam penipuan atau konspirasi, atau setidaknya menerimanya. Dalam hal apapun, mereka tidak pantas untuk menentukan nasib rakyat, tetapi kita harus memberikan suara kita kepada calon nasionalis yang ikhlas.

Seperti halnya kita juga harus memberikan suara kepada mereka yang punya agenda dan pemikiran Islam. Karena tanggung jawab untuk pengembangan kebijakan negara merupakan hal penting yang menentukan orientasinya dan mempengaruhi kehidupan rakyat sepenuhnya. Kita tidak boleh membiarkan amanat ini jatuh ke tangan yang pemikirannya bertentangan dengan pendekatan Islam, yang mewarnai masyarakat dan kebijakan-kebijakan dengan idenya. Mereka memberlakukan perundangan dengan melarang jilbab di sekolah-sekolah misalnya, atau melarang cadar di tempat-tempat umum, kampus-kampus, atau sekolah-sekolah, melarang azan di sebagian masjid, mengijinkan perjudian dan minuman keras, menghapus pendidikan Islam dari kurikulum pendidikan, dan sebagainya yang termasuk pengrusakan undangundang.

Selain itu, sistem parlementer memungkinkan partai pemenang dengan mayoritas parlemen untuk membentuk pemerintahan. Jadi, anggota tersebut dan sekutunya bisa sampai membentuk pemerintahan dan menjadi menteri atau wakil mereka dan bisa memberlakukan undang-undang atau ideologi yang bertentangan dengan Islam dalam kebijakan-kebijakan umum negara. Mungkin juga menyetujui perjanjian-perjanjian dan konvensi yang merugikan rakyat, yang disebabkan karena adanya ideologi yang bertentangan dengan Islam oleh sejumlah anggota Dewan, atau kecenderungan seperti ideologi negara tertentu.

Kita telah melihat di era Mubarok di antara menteri ada yang memiliki kecenderungan zionisme dan menyia-nyiakan hasil-hasil pertanian negara, menghancurkannya untuk kepentingan Yahudi dan dengan menggunakan bibit-bibit dan obat-obatan hama yang beracun, lalu menghancurkan lahan pertanian. Dan mengirim ahli agronomi untuk pelatihan-pelatihan demi eksistensi zionis agar memikat musuh ke sisinya.

Ada juga yang memiliki kecenderungan sosialis, mengambil alih pendidikan lalu merusak kurikulumnya, melarang jilbab, menghancurkan sistem pendidikan, dan mengubah guru-guru menjadi pembantu untuk keamanan negara dalam menghadapi semua aspek Islam di sekolah-sekolah dan departemen pendidikan.



# Penutup

Inilah beberapa pencerahan yang saya anggap penting untuk diarahkan seperti topik pemilihan Presiden dan anggota Dewan Rakyat. Kebanyakan orang hidup dalam kebingungan dan kebimbangan. Dan bertanya-tanya: siapa yang akan kita pilih?

Kepada siapa kita memberikan suara?

Tidak ada standarisasi spesifik dan jelas yang dapat mengukur mereka dan memilih ketenarannya. Dalam penantian mereka yang menginginkan arahan untuk kepentingan pribadi, meskipun hal itu bertentangan dengan kepentingan umum.

Masalah pemungutan suara dalam pemilu tidak hanya masalah rutin, dan itu bukanlah cara untuk mendapatkan jumlah uang yang melibatkan persekongkolan dalam propaganda, persekutuan para calon, atau jual beli suara bagi yang membayar tinggi. Tapi ini adalah amanat yang harus ditanggung oleh setiap orang untuk mengembannya dengan ikhlas dan oblektif karena Allah Ta'ala. Sehingga Allah akan memperbaiki negara dan bangsa kita, serta memberikan kuasanya terhadap perkara yang dewasa yang dimuliakan kepada orang-orang yang taat dan diberi petunjuk kepada orang-orang yang berbuat dosa. Sesungguhnya Dia Maha Mendengar dan Menjawab. Dialah Yang Maha Mampu terhadap apa yang Dia kehendaki.

#### **CURRICULUM VITAE**

Nama : Agus Yudha Perwira

TTL: Sleman, 16 Agustus 1988

Alamat : Macanan, Bimomartani, Ngemplak, Sleman, Yogyakarta

Nama Ayah : D. Ikhsan Mustafa, BA

Nama Ibu : Sri Sumarni

#### Pendidikan

a. TK Tunas Bhakti (1994)

b. SDN Ngemplak III, Sleman (1995-2000)

c. Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo (2001-2006)

d. Institut Studi Islam Darussalam Gontor Ponorogo (2006-2007)

e. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, Jurursan Bahasa dan Sastra Arab (2008-sekarang)

#### Pengalaman

- a. Pengurus dan Staff Pengajar Ponpes Raudhatus Salaam Berbah
   Yogyakarta (2011-2013)
- b. Griya Seni Kaligrafi Arabiyaa Yogyakarta (2010-2012)
- c. Panitia Seminar Internasional Bahasa Arab (2011)